

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع الإتصال

إعداد الطالبة: عاشو جميلة

بغـوان

انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

تشكل الإغتراب الزوجي

– الفايسبوك نموذجاً –

نوقشت بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة: قريشي نجة (أستاذ محاضر) – بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيساً.

الأستاذة: رحيمة شرقي (أستاذ محاضر) – بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفاً ومقرراً.

الأستاذ: عبان عبد القادر (أستاذ مساعد) – بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) عضواً مناقشاً.

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع الإتصال
إعداد الطالبة: عاشو جميلة
بـعـنـوان

انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على
تشكل الإغتراب الزوجي
- الفايسبوك نموذجاً -

نوقشت بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة: قريشي نجة (أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيساً.
الأستاذة: رحيمة شرقي (أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفاً ومقرراً.
الأستاذ: عبان عبد القادر (أستاذ مساعد - ب - بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) عضواً مناقشاً.

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الآية 21 من سورة الروم



شكر وتقدير

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا ترضاه)

(إبراهيم الآية 07)

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه والشكر له على سابغ إنعامه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد أن أنعم الله سبحانه وتعالى عليا إتمام هذه الدراسة فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان الى أستاذتي الفاضلة "شرقي رحيمة" التي لم تتوانى في تقديم المساعدة ومنحي من وقتها وعملها و علمها الشيء الوفير. وعلى نصائحها وإرشاداتها فلها مني فائق الإحترام والتقدير.

كما يسعني أن نتقدم بوافر الشكر الى كل أساتذة قسم علم الإجتماع والديمغرافيا وبالخصوص أساتذة تخصص علم اجتماع اتصال

كما أنه من دواعي الوفاء أن أتقدم بالشكر الجزيل أيضا الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة ولو بابتسامة صادقة.

وأتقدم بالشكر كذلك الى اللجنة التي تكرمت بقبول مناقشة وتقويم هذه الدراسة على رأسها الأستاذة "قريشي نجاه" والأستاذ "عبان عبد القادر"

وفي الأخير نسأل الله تعالى التوفيق والنجاح .

جميلة

الإهداء

إلى من أحمل إسمه بكل فخر أرجو من الله أن يسكنه فسيح جناته أن يتغمد روحه برحمته أبي الغالي

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان والتفاني وبسمة الحياة وسر الوجود أمي العزيزة

إلى إخوتي وأخواتي وصديقات دربي.

إلى أستاذتي المتميزة "شرقي رحيمة".

إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا .

إلى زملائي الطلبة تخصص علم اجتماع اتصال

دفعة 2022/2023

إلى كل الأصدقاء والأحباب .

أهدي هذا العمل المتواضع.

جميلة

الفهرس

الصفحة	المحتويات
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: تحديد الإشكالية والإطار المفاهيمي	
04	تمهيد
04	1- تحديد الإشكالية
06	2- تساؤلات الدراسة
06	3- أسباب اختيار الموضوع
06	4- أهمية الدراسة
07	5- أهداف الدراسة
07	6- تحديد مفاهيم الدراسة
09	7- الدراسات السابقة
14	8- المدخل السوسيولوجي للدراسة
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
18	تمهيد
18	1- مجالات الدراسة
18	1-1- المجال المكاني
18	1-2- المجال الزمني
19	1-3- المجال البشري
19	2- منهج الدراسة
19	3- عينة الدراسة
20	4- أدوات جمع البيانات
20	4-1- المقابلة
21	5- الأساليب الإحصائية
22	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
24	تمهيد
24	1- عرض المقابلات
37	2- عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

37	1-2- عرض خصائص العينة
40	2-2- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول
50	2-3- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني
55	2-4- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث
59	3- مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة
59	1-3- مناقشة خصائص العينة
60	2-3- مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول
62	3-3- مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني
63	3-4- مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث
64	4-الإستنتاج العام للدراسة
67	-خاتمة
69	- قائمة المصادر والمراجع
/	- الملاحق
/	- الملخص

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب سن الزوج والزوجة	37
02	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوج والزوجة	38
03	توزيع العينة حسب عمل الزوج و الزوجة	39
04	توزيع العينة حسب مدة الزواج	39
05	توزيع العينة حسب عدد الأبناء	40
06	يتعلق بامتلاك الزوج لحساب فايسبوك	40
07	يتعلق بوقت استغراق الزوج في استخدام الهاتف	41
08	يتعلق بامتلاك الزوجة لحساب فايسبوك	42
09	يتعلق بوقت استغراق الزوجة في استخدام الهاتف	43
10	يتعلق بعدد ساعات استخدام الزوج الهاتف والفايسبوك	44
11	يتعلق بفترة استخدام الزوج الهاتف والفايسبوك	44
12	يتعلق بانعزال الزوج عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدام الفايسبوك	45
13	يتعلق بمدة استخدام الهاتف وتأثيرها على أداء المسؤوليات الأسرية	46
14	يتعلق بملاحظة الزوج يعيش عالما خاصا به	47
15	يتعلق بعدم الحصول على الإهتمام من طرف الزوج	48
16	يتعلق بامتناع الزوج عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم	49
17	يتعلق بقلل استخدام الفايسبوك الحوار من قبل الزوج	50
18	يتعلق بقضاء أطول وقت في التحوار مع الأصدقاء أو الزوجة	51
19	يتعلق بقلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر من الزوج	52
20	يتعلق بفقدان الزوج للمشاعر من طرف الزوجة	53
21	يتعلق باستخدام الزوج للفايسبوك الى وقت متأخر من الليل	53
22	يتعلق باستخدام الفايسبوك والعلاقة الحميمية بين الزوجين	54
23	يتعلق بحدوث خلاف سببه المسؤولية اتجاه الأبناء	55
24	يتعلق بحدوث خلاف سببه مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة	56
25	يتعلق بحدوث خلاف سببه مناقشة الأمور المادية	56
26	يتعلق بحدوث خلاف سببه تواصل الزوج مع احداهن	57
27	يتعلق بطول استخدام الهاتف وحدوث خلافات بين الزوجين	58
28	يتعلق بدور الفايسبوك في وجود خلل في العلاقة الزوجية	58

مقدمة

مقدمة:

حافظ الفرد على وجوده واستمراره من خلال تنظيم اجتماعي خلقه الله فيه منذ نشأة الخليقة فالله سبحانه وتعالى خلق أبانا آدم وخلق له حواء زوجا ليسكن إليها وتالت العصور ليظهر فيها الفرد مدى اهتمامه بهذا التنظيم الذي لا يحدث إلا من خلال رابطة واحدة هي الزواج، فهذه الرابطة لها أهميتها ودورها وأثرها على الفرد والمجتمع فهي توفر الاستقرار والطمأنينة والشعور بالأمن والحفاظ على حياة الفرد بعيدا عن الصراع والفوضى.

ويعد الزواج الآلية الشرعية والاجتماعية والقانونية لتكوين الأسرة، فالأسرة هي جماعة اجتماعية رئيسة منها يبدأ المجتمع و عليها يعتمد و بقدر ما تكون الأسرة مترابطة بقدر ما يكون المجتمع قويا و متماسكا و يمثل الأبناء كمال الأسرة و استقرارها و بالتالي استقرار المجتمع ، حيث تعكس الأسرة بشكل أو بآخر طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع ، لذلك يعد الزواج في ثقافة المجتمع الجزائري نقطة محورية تمنح لكلا الزوجين المكانة الرفيعة و الاحترام و القبول الاجتماعي ، ولهذا اهتم العلماء الاجتماع و غيرهم بنظام الزواج وتحديد العلاقات الزوجية التي قد تتعرض للعديد من المشكلات التي تهدد أمنها و استقرارها.

حيث لا تخلو أي علاقة زوجية من مشكلات و اضطرابات تتفاوت في قوتها و مدتها و لعل من أبرز هذه المشكلات مشكلة الاغتراب الزوجي الذي يعد شكلا من أشكال التفاعل الذي ينتج عن العلاقة الزوجية الغير موفقة والتي تهدد العلاقة الزوجية فيحدث التباعد و قد يؤدي الى الانفصال و لذلك يعد الاغتراب الزوجي نوع من أنواع الطلاق المعنوي المسكوت عنه اجتماعيا، ولعل ظهور الاغتراب الزوجي يعود للتحويلات والتغيرات والسوسيوقافية والاقتصادية و التكنولوجية هذه الأخيرة(التكنولوجية) و خصوصا استعمال الهواتف المحمولة وما تحويه من مواقع متعددة و متنوعة و بسبب سوء استعمالها و الإفراط في استعمالها خلف آثارا سلبية على مختلف مجالات وتحديد على الأسرة وعلى العلاقة الزوجية ، ولعل الاستعمال المفرط لها أدى إلى بروز مشكلات أدت إلى خلخلة النظام العام للعلاقة الزوجية و لعل هذه المشكلة هي التي شكلت محور دراستنا للبحث عن كيفية انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا الفاييسوك على تشكل الاغتراب الزوجي وفقا للخطة التالية :

الفصل الأول:

يشمل المدخل النظري والمفاهيمي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ومبررات اختيارها، وأشرنا إلى أهمية الموضوع، وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة، إضافة إلى المدخل النظري الذي تبينناه.

الفصل الثاني:

تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة(المكاني- الزماني البشري)، والمنهج المستخدم، والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة.

الفصل الثالث:

احتوى على عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا، ومناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة لنتهي دراستنا بالإستنتاج العام، وتليه الخاتمة، وقائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في الدراسة، وأخيرا الملاحق وتحتوي دليل أسئلة المقابلة.

الفصل الأول

تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

تمهيد

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الدراسة
- 4- الأهمية من الدراسة
- 5- الهدف من الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أي دراسة لوضعها في إطارها المعرفي، والمنهجي يتطلب من الباحث جمع المادة العلمية لتوظيفها في الجانب الميداني للدراسة، فالإطار المنهجي يجب أن يلتزم فيها الباحث بخطوات ومراحل بدء إشكالية الدراسة، والتي نختتمها بطرح التساؤل الرئيسي، والتساؤلات الفرعية، والفرضيات، وكذا ذكر الأسباب التي دفعتنا لإختيار الدراسة، ثم إبراز أهمية هذه الدراسة مع إبراز كذلك أهدافنا من الدراسة، وتحديد أهم مفاهيم متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تخدم الدراسة، وفي الأخير المدخل السوسولوجي الذي اعتمدها.

تحديد الإشكالية:

فطر الله عز و جل الفرد على حب الانتماء إلى الجماعة فهو بفطرته يميل إلى بني جنسه و يكره العزلة و التفرد و حيثما و جد تجمع للأفراد برزت و بلا شك روابط اجتماعية و علاقات تنمو و تعمل في ظل تفاعل اجتماعي بينهم ، على حد قول مالك بن نبي "أن شبكة العلاقات هي العمل التاريخي الأول الذي يقوم به المجتمع ساعة ميلاده (المصري، 1998، صفحة 26) و لهذا اعتبر المجتمع تآلف معقد من الأفراد و المؤسسات الاجتماعية المتفاعلة مع بعضها البعض، ووجدت الأسرة كأحد المؤسسات الفاعلة و الراسخة في الحياة الاجتماعية التي يقوم عليها أي مجتمع من المجتمعات والتي اهتدى إليها الفرد منذ بداية تكون المجتمعات لينظم جوانب حياته المتعددة، بما في ذلك حياته الجنسية بما يتوافق وكرامته بعيدا عن التشبه بالسلوك الحيواني، فعن طريق الأسرة استطاع الفرد أن يلبى حاجاته الأساسية من حاجات بيولوجية ونفسية و اجتماعية.

ويعد الزواج مدخلا ضروريا لا غنى عنه لبناء الحياة الأسرية إذ هو الإطار الشرعي والقانوني و الاجتماعي لها، ومن خلاله تتحدد المسؤوليات والحقوق والواجبات، فلا يمكن لأي رابطة عارضة بين النوعين أن تسمو إلى قداسة الزواج، مادامت هذه العلاقة لم تخضع لمبادئ وقوانين و ثقافة المجتمع ولهذا يعد الزواج الوسيلة الوحيدة التي تنظم حياة الجماعة وتحفظ النوع الإنساني، و لهذا نجد كل المجتمعات تضيء على هذه العلاقة (الزواج) مظهرا و قداسة تفوق كل التصورات وذلك لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد ذكرا كان أم أنثى.

يعتبر الزواج الرابط المقدس الذي يعطي للأسرة شرعيتها الدينية والاجتماعية والقانونية، فالزواج يمثل أسمى العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الرجل والمرأة الذي يضمن الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي لهذين الطرفين مما يضمن استقرار الأسرة التي يشكونها معا، حيث تعتبر هذه الأخيرة أول فضاء للتفاعل الاجتماعي بين الزوجين من خلال التواصل و التفاعل المباشر وتبادل الرموز والمعاني لتحقيق الانسجام والتفاهم والاحترام المتبادل لضمان استقرار واستمرار العلاقة بينهما وباعتبارهما فردان في هذا المجتمع فهما يؤثران ويتأثران بالمجال الاجتماعي الذي ينتمون إليه و الذي يخضع بدوره للعديد من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتكنولوجية هذه الأخيرة التي شكلت مجال آخر من مجالات التفاعل و التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد الاجتماعية حيث أصبح هذا المجال حيزا للتقاء

الأفكار، ووجهات النظر، وحيزا لتشارك الثقافات الأخرى مما خلق تنوعا ثقافيا، وفكريا.... الخ، انعكس على التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة عموما وعلى التفاعل والتواصل الزوجي على وجه الخصوص.

إن **التغيرات التكنولوجية** الهائلة لوسائل الاتصال الحديثة برزت بشكل واضح في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت نقطة تحول في ظهور مجتمع موازي للمجتمع الحقيقي هو مجتمع افتراضي والذي أفرز بدوره نوعا آخر من التفاعل الافتراضي أحدث بذلك تغيرا في التواصل الاجتماعي الواقعي بصفة عامة، والتواصل الأسري والزوجي بشكل خاص، فقد أفرز استخدام هذه المواقع وعلى رأسها الفايسبوك ظهور نماذج جديدة من التواصل بين الزوجين، حيث أصبح الفيسبوك في الغالب وسيلة للتعبير عن المشاعر ووسيلة لتقاسم الأمور الشخصية مع الآخرين من خلال مشاركة الأحداث اليومية عبر هذه المنصة، فأغلب الأفراد وخصوصا الأزواج اليوم يمتلكون حسابات على هذه المواقع، وخاصة الفايسبوك الذي من خلاله يتواصلون مع بعضهم البعض، أو مع الأصدقاء والأهل بالإضافة كذلك لاستخدامه في معرفة أخبار الزملاء، وبدافع متابعة متطلبات الأسرة عند التواجد خارج المنزل أو لمشاهدة بعض البرامج... الخ، **فبالرغم من الإيجابيات** التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي من تقريب التواصل بين الأفراد المتباعدين، إلا أنها أثارت جدلا كبيرا فيما أحدثته من انعكاسات سلبية على مستوى العلاقات بين الأفراد المتقاربين، وتحديدًا التواصل الواقعي والحقيقي بين الزوجين. فشكل اغترابا زوجيا داخل الأسرة رغم وجودهم مع بعض فانعكس على الأدوار و المكانات بسبب الإستعمال المفرط لهذه الوسيلة من طرف الزوج تحديدا والذي كان لب دراستنا من وجهة نظر الزوجات

إن المتأمل للواقع الاجتماعي للمجتمع الجزائري يدرك **حجم التغيرات** التي مست أنساق بنائه الاجتماعي و الثقافي و القيمي و التي انعكست بشكل واضح على المستوى الفردي و الاجتماعي و حتى على منظومة القيم ، فأدت في نهاية المطاف إلى تغيرات في بنية الأسرة و تحديا بنية العلاقة الزوجية و تغير في مفاهيم الحياة الزوجية و ظهور مشكلات تهدد كيان الأسرة ، وتضعف من دورها في المجتمع و إلى إحداث شرح في العلاقة الزوجية و بروز مشكلة **الاغتراب الزوجي** بسبب التفتح على الثقافات الأخرى التي ساهمت فيها مختلف و وسائل الاتصال الحديثة و مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشبع أفراد المجتمع الجزائري بمفاهيم و قيم جديدة و دخيلة عليه، فبات **التفاعل الافتراضي** عبر الفايسبوك أمرا مفروضا اليوم داخل الأسرة الجزائرية وبين الزوجين حيث أصبح لكل زوج و زوجة مجتمعا خاصا به يجد فيه متنفسا من مشكلاته اليومية بدلا من حلها مع الشريك ، فأحدث بذلك نوعا من **الشرح الاجتماعي الضمني** داخل الأسرة الجزائرية وبين الزوجين فخلق نوعا من الاغتراب الزوجي بمختلف أشكاله و الذي يعد الحديث فيه من الطابوهات التي لا يمكن الحديث عنها أو فيها لكونها من المحرمات الاجتماعية هذه الطابوهات خلقت ظواهر خفية بدأت تظهراتها تلوح في أفق المجتمع الجزائري مما أدى بالقائمين على شؤون الأسرة إلى دق ناقوس الخطر وذلك نظرا للنتائج الوخيمة المترتبة عن هذه الظاهرة وخاصة أن المجتمع الجزائري بدأ يشهد بالموازاة مع هذه الظاهرة انتشار أنواعا من الباثولوجيا الاجتماعية كالحيانة الزوجية السرية سواء من المرأة أو الرجل عبر المواقع الاجتماعية، كالطلاق العاطفي بين الزوجين وبعض الانحرافات الجنسية الخطيرة، الشذوذ الجنسي والمثلية الجنسية... الخ.

إن موضوع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا الفايسبوك على تشكل الاغتراب الزوجي بمختلف أشكاله في هذا الوقت يطرح مجموعة من التساؤلات المنطقية والمعقولة التي تحتاج إلى إجابات علمية وموضوعية باعتباره من المفاهيم الغربية والغير مألوفة في المجتمع الجزائري بصفة عامة ومجتمعنا المحلي بمدينة ورقلة بصفة خاصة هذا الأخير الذي يعد من المجتمعات البدوية التقليدية والمحافظة بالنظر إلى استمرار التمسك القوي والتشبث العميق بالتقاليد الموروثة والقيم الاجتماعية والدينية المتداولة والسلطة الذكورية المتجذرة في عمقه، أن تخلق مساحة واسعة للنقاش بين أهل الإختصاص وغير المختصين على اعتبار أنها تدخل في اطار الثورات الجديدة على مستوى التمثيلات المفاهيمية والقيمية لدى الأفراد والجماعات.

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح تساؤلا رئيسيا للوصول إلى نتائج وإجابات منطقية والذي يتمثل في:

كيف ينعكس الإستخدام المفرط(الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل الإغتراب الزوجي بمدينة ورقلة؟
والتساؤلات الجزئية التالية:

- 1- كيف ينعكس الإستخدام المفرط(الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل العزلة الزوجية بمدينة ورقلة ؟
- 2- كيف ينعكس الإستخدام المفرط(الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل ضعف التواصل الزوجي بمدينة ورقلة ؟
- 3- كيف ينعكس الإستخدام المفرط(الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل الخلافات الزوجية بمدينة ورقلة ؟

أسباب اختيار الدراسة:

إن اختياري موضوع أبحاث علمي يعتمد أساسا على جملة من الأسباب، فمنها ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه ومنها ما هو موضوعي يتعلق بالبيئة الاجتماعية للظاهرة، ولهذا سوف نطرح أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع، والتي تلخصت فيما يلي:

3-1: أسباب ذاتية:

- 3-1-1: ارتباط الموضوع بالتخصص كما يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية.
- 3-1-2: رغبتني الشديدة لدراسة هذا الموضوع لما لاحظته وسمعته من انعكاس موقع الفايسبوك على الإغتراب بين الزوجين.

3-2: أسباب موضوعية:

- 3-2-1: الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع.
- 3-2-2: الإستخدام المفرط(الإدمان) على موقع الفايسبوك وخاصة عند الأزواج.
- 3-2-3: التعرف على أهم الإنعكاسات التي أدت الى تشكل الإغتراب الزوجي في ظل الإستخدام المفرط(الإدمان) على موقع الفايسبوك.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج إحدى المواضيع الراهنة في هذا العصر، وتزود القارئ برصيد من المعارف الجيدة خاصة وأنها تناولت وسيلة اتصال حديثة ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهل التواصل بين المرسل والمتلقي، والتي لقيت اهتماما من طرف الوسط الاجتماعي خاصة ، ومن هنا تكمن أهمية الموضوع حيث يدرس انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على تشكل الإغتراب الزوجي والفايسبوك نموذجا.

5- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة ظاهرة الإغتراب الزوجي الذي فرضته مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع الفايسبوك وما أحدثته من تغير من خلال:

- 1-5: محاولة معرفة كيفية انعكاس الاستخدام المفرط (الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل الإغتراب الزوجي.
- 2-5: محاولة معرفة كيفية انعكاس الاستخدام المفرط (الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل العزلة الزوجية.
- 3-5: محاولة معرفة كيفية انعكاس الاستخدام المفرط (الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل ضعف التواصل الزوجي.
- 4-5: محاولة معرفة كيفية انعكاس الاستخدام المفرط (الإدمان) للأزواج على موقع الفايسبوك على تشكل الخلافات الزوجية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم والتعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لذا فالدقة والتحديد المحكم يتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم، وسوف نتناولها لغويا واصطلاحا وفي الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية، حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي:

6-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

6-1-1 التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "تلك الشبكة الاجتماعية الرقمية التي لها هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة" (حميدان و مبارك، 2020، صفحة 09).

- وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية (world wide web)، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الإهتمام أو الإنتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات" (العلي، 2015، صفحة 122).

6-1-2 التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات افتراضية اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل بين الأفراد، كما تتيح لهم تكوين شبكة من الأصدقاء يتبادلون من خلالها المعلومات بالإضافة إلى خدمات أخرى.

6-2-1 التعريف الاصطلاحي للفايسبوك:

- الفايسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم (الشاعر، 2015، صفحة 63).

- الفايسبوك هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين أو الإعتباريين أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع (المقداوي، 2013، صفحة 34).

6-2-2 التعريف الإجرائي لفايسبوك:

- هو موقع افتراضي خاص بالتواصل الاجتماعي، حيث يتمكن من خلاله المستخدم من التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء، أو أي مستخدم آخر للموقع.

6-3-6 التعريف الإصطلاحي للإغتراب الزوجي:

6-3-1 التعريف اللغوي للإغتراب:

-غرب، غربا ذهب، وفلان عنا: تنحى، تغرب: نزح عن الوطن، اغترب: نزح عن الوطن (معلوف، 2003، صفحة 547).

-الإغتراب والتغرب كذلك نقول من تغرب، واغترب، وقد غربه الدهر (منظور، 2003، صفحة 749).

6-3-2 التعريف الإصطلاحي للإغتراب:

-يعرفه "أبو بكر مرسى" بأنه شعور الفرد أنه غريب عن ذاته، لا يجد نفسه كمركز لعالمه وأنه خارج عن الإتصال بنفسه كما هو خارج عن الاتصال بالآخرين (زليخة، 2012، صفحة 349).

- يعرف الإغتراب حسب المعجم النقدي لعلم الاجتماع هو انحلال الرابطة بين الفرد والآخرين (بوريكو، 1986، صفحة 29).

6-3-3 التعريف اللغوي للزواج:

- زواج من زواج، مزوجة، وزواجا، قرن بين شيعين، خالط (أبو نصري، قبيعة، و حسن، صفحة 274).

- تأتي كلمة الزواج من نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها (منظور، 2003، صفحة 742).

6-3-4 التعريف الإصطلاحي للزواج:

-هو نظاما اجتماعيا جوهريا، تستقي أصوله وشرائعه من الأديان السماوية المختلفة والتقاليد العرفية الخاصة بكل شعب ، بهدف تنظيم علاقاته وتطويرها وتعاضدها نحو هدف سام وإنشاء عائلة عن طريق الإنجاب (الخورى، 2008، صفحة 22).

-الزواج هو عقد للنكاح بين ذكر وأنثى، بالشكل الذي تنص عليه قوانين المجتمع وتجري عليه عاداته، فتترب عليه حقوق وواجبات (الفار، صفحة 323).

6-3-5 التعريف الإصطلاحي للإغتراب الزوجي:

- عرفه شحاتة هو الحالة التي تسيطر على الزوج-الزوجة سيطرة تامة تجعلهما يشعران بأكما غرباء عن بعضهما في بعض

نواحي الحياة الأسرية، وتتمثل هذه الغربية في الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في أبعاد الإغتراب الزوجي مثلة في العزلة الاجتماعية، وعدم الرضا الزوجي، ضعف القيم الأسرية (مبروك، 2015، صفحة 244).

- يعرفه "أحمد عثمان" بأنه الحالة التي يكون فيها الزواج قائما لكنه فاشل، بسبب فقدته لمقومات البقاء بحيث لم يعد يحقق

الحد الأدنى من معاني التفاهم والإحترام المتبادل بين الزوجين، ويعجز الزوجين عن الانفصال لإسباب خارجية مثل مراعاة الأطفال أو الوالدين أو المجتمع (بله، 2021، صفحة 195).

6-3-6 التعريف الإجرائي للاغتراب الزوجي:

- نقصد به في هذه الدراسة هوحالة تصيب الزوجة وتولد لديها شعورا بالبعد والإنفصال بينها وبين زوجها بحيث لا تشعر بوجوده أو أهميته في الحياة الزوجية وتنظر إليه على أنه غريب ومرتبطة به اسميا وظاهريا بحيث يعيش عالما خاصا به نتيجة لاستخدامه موقع الفايسبوك بصفة دائمة ويتمثل هذا الإغتراب الزوجي في الأبعاد التالية: العزلة الزوجية، ضعف التواصل الزوجي والخلافات الزوجية.

6-4-4 مفاهيم المؤشرات:

6-4-1 المفهوم الإجرائي للعزلة الزوجية:

- نقصد بها في هذه الدراسة نقص في تحمل الزوج للمسؤوليات الأسرية والأدوار التي تتطلبها الحياة الزوجية وعدم شعور الزوج بالحاجة إلى التفاعل مع زوجته مما يؤدي إلى وجود خلل في أداء الأدوار كما تتوقعها الزوجة في ظل استخدام موقع الفايسبوك بصفة دائمة.

6-4-2 المفهوم الإجرائي لضعف التواصل الزوجي:

- نقصد به في هذه الدراسة ضعف التفاعل المتبادل بين الزوجين ويتمثل هذا الضعف التواصلي في الأعراض المصاحبة له مثل نقص الحوار بين الزوجين في مختلف الشؤون الشخصية والأسرية وغيرها من الأمور الحياتية، إضافة إلى ضعف التواصل العاطفي بينهم من حيث ضعف تبادل عبارات الإهتمام والحب والشوق، وضعف التواصل الحميمي وهو ضعف الإشباع الجنسي بين الزوجين في ظل استخدام موقع الفايسبوك.

6-4-3 المفهوم الإجرائي للخلافات الزوجية:

- نقصد بها في هذه الدراسة تباين في الأفكار واختلاف في وجهات النظر والآراء والأفكار والأدوار والخطط المستقبلية الخاصة بالحياة الزوجية والأسرية فيختل التفاعل الزوجي وتضعف العلاقة الزوجية في ظل استخدام الزوج موقع الفايسبوك.

7- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي، حيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي وتعرف بالأبحاث، والدراسات السابقة التي يرجع إليها الباحث، من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومنه يقوم الباحث بدراساتها ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، وبين فرضيات الدراسة وأخيرا يتناول جوانب الاستفادة منها.

7-1 الدراسة الأولى: دراسة طلال سعد الحارثي وعايض الشهري بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على

النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية والأدوار الاجتماعية التي تؤدي للنزاعات الزوجية في الأسرة السعودية في مدينة الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة من (41) عبارة، تم تطبيقها على عينة من (150) مفردة.

انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية بين الزوجين؟

2- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين؟

3- ما الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين؟

أما بالنسبة للمدخل النظري فقد اعتمد الباحثان على عدة نظريات وهي نظرية التفاعلية الرمزية، نظرية الدور، وقد اعتمد الباحثان كأداة لجمع البيانات على استمارة الإستبيان، وبعدها الإنتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج Spss خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

حصل المحور الأول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، على أعلى متوسط (2.50 من 3) يليه المحور الثاني أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين بمتوسط (2.48)، وحل ثالثاً المحور الثالث الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين بمتوسط (2.31)، وجميعها بتقدير لفظي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (68.7%) من العينة يرون أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية مؤثر جداً، فيما يرى (24%) أن شبكات التواصل مؤثرة إلى حد ما، وأن نسبة (60.7%) راضون تماماً عن الضوابط التي تضعها الحكومة للتعامل مع شبكات التواصل، فيما نسبة (34.7%) راضون إلى حد ما، ونسبة (4.7%) غير راضين تماماً، وبينت النتائج أن نسبة (31.3%) من العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أقل من ساعتين يومياً و نسبة (30.7%) يستخدمون شبكات التواصل من 2-4 ساعات، ونسبة (22.7%) يتواصلون من 4-6 ساعات، ونسبة (13.3%) يستخدمون شبكات التواصل 6 ساعات فأكثر يومياً.

كما أظهرت النتائج أن نسبة (42%) يستخدمون موقع تويتر، وحل ثانياً موقع فيسبوك بنسبة (26.7%) ثم موقع انستغرام بنسبة (17.3%) وأخيراً موقع سناب شات بنسبة (14%).

- بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اجابات أفراد عينة الدراسة عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية وفقاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، السن، الوظيفة، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) على المستوى العام للعبارات في المحاور الثلاثة للدراسة (الحارثي و الشهراني، 2018، الصفحات 1-28).

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا، والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة السابقة الحالية في استخدام المنهج الوصفي بإعتباره مناسباً لتحليل وتوصيف الظواهر الاجتماعية وأستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية، أما دراستنا عينة كرة الثلج، وبخصوص المدخل النظري للدراسة فقد استخدمت التفاعلية ونظرية الدور ونظرية الاستخدامات والشبكات، أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدت على مدخل التفاعلية الرمزية ونظرية الإغتراب عند دور كايم، كما أنها تختلف كذلك في أداة جمع البيانات فقد اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الإستبيان بينما دراستنا على المقابلة.

7-2 الدراسة الثانية: دراسة علي جميل صرايرة، نائلة سليمان الصرايرة، وهيا علي المصالحه، بعنوان السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني.

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني، استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات في جمع البيانات الدقيقة حول الظاهرة المدروسة، تمثلت الأدوات المستخدمة في تطوير استبيان تكونت من الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ومعلومات عن طبيعة العلاقة بشريك الحياة لتطبيق الإستمارة ، وتم تطبيقها على عينة من (100) من الأزواج المحكومين و أصحاب القضايا المنضورة . انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي:

هل تعد السلوكيات العاطفية والجنسية الممارسة من قبل الأزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي نوعا من الخيانة الزوجية ؟

وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

- 1- ما أشكال السلوكيات العاطفية المرتكبة من الأزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟
- 2- ما أشكال السلوكيات الجنسية المرتكبة من الأزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟
- 3- ما أكثر الأسباب التي دفعت الى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي؟ وتمثلت فرضيات الدراسة في:

الفرضيات الجزئية:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمرتكي الممارسات السلوكية (الجنسية والعاطفية) عبر وسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزى الى النوع الاجتماعي .
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمرتكي الممارسات السلوكية (الجنسية والعاطفية) عبر وسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزى الى العمر.
- 3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمرتكي الممارسات السلوكية (الجنسية والعاطفية) عبر وسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزى الى المستوى التعليمي.

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج Spss خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة كل من السلوكيات الجنسية والعاطفية ومتغير العمر.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوكيات العاطفية من قبل الأزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوكيات العاطفية تعزى للنوع الاجتماعي .
- 4- توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوكيات الجنسية من قبل الأزواج تعزى للنوع الاجتماعي (الصرايرة، الصرايرة، و المصالحه، 2019، صفحة 233).

أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا، والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة السابقة الحالية في استخدام المنهج الوصفي بإعتباره مناسباً لتحليل وتوصيف الظواهر الإجتماعية واستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية، أما دراستنا عينة كرة الثلج، وبخصوص المدخل النظري للدراسة إختلفت هذه الدراسة عن دراستنا بالنسبة للمدخل النظري تتمثل في البنائية الوظيفية، أما بالنسبة لدراستنا فقد إعتمدت على مدخل التفاعلية الرمزية، كما أنها تختلف كذلك في أداة جمع البيانات فقد إعتمدت هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان بينما إعتمدت دراستنا على أداة المقابلة.

3-7 الدراسة الثالثة: دراسة وفاء عبد الستار السيد بله بعنوان إدمان الزوج للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات .

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان إدمان الزوج للإنترنت، استبيان الإغتراب الزوجي بأبعاده (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية) ثم تطبيقها على عينة من (212) من زوجات مقيمات مع أزواجهن ويستخدم أزواجهن الإنترنت ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف- حضر).
- 2- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لعمل الزوجة (عاملة- غير عاملة).
- 3- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لوظيفة الزوج.
- 4- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج Spss وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمكان السكن (ريف- حضر).
- 2- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمهنة الزوج لصالح الأزواج بدون عمل.
- 3- عدم وجود تباين بين الزوجات عينة الدراسة في كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجي للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة (بله، 2021، الصفحات 193-206).

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا، والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة السابقة الحالية في استخدام المنهج الوصفي بإعتباره مناسباً لتحليل وتوصيف الظواهر الإجتماعية وأستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية، أما دراستنا عينة كرة الثلج ، وبخصوص المدخل النظري للدراسة اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا بالنسبة للمدخل النظري لا يوجد مدخل نظري ، أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدت على مدخل التفاعلية الرمزية، كما أنها تختلف كذلك في أداة جمع البيانات فقد اعتمدت هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان بينما اعتمدت دراستنا على أداة المقابلة.

4-7 الدراسة الرابعة: دراسة أحمد عبد الحكيم بن بعطوش وسمية مجيطة بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الحوار بين الزوجين، دراسة ميدانية على موظفي بلدية القنار نشفي ولاية جيجل ،جامعة باتنة، 2022.

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الحوار بين الزوجين وتوضيح الصلة العلائقية بينهما، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات الدقيقة حول الظاهرة المدروسة في ظروفها الراهنة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في الملاحظة في المرحلة الإستطلاعية والمقابلة بنوعيتها الحرة لجمع المعلومات العامة حول مسألة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والموجهة لتطبيق الإستمارة ، اضافة الى استمارة تحتوي على 17 سؤال تم تطبيقها على عينة من (94) زوج وزوجة وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي:

كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الحوار بين الزوجين لدى موظفي بلدية القنار نشفي بولاية جيجل؟
وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

- 1- هل شبكات التواصل الإجتماعي تساعد الأزواج على تشكيل علاقات اجتماعية مع المحيط؟
 - 2- هل يؤدي استخدام الزوجين لشبكات التواصل الإجتماعي الى حدوث مشاكل بينهما؟
 - 3- هل يساهم استعمال مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز فعالية الحوار الأسري؟
- وتمثلت فرضيات الدراسة في:

الفرضية العامة: يؤثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الحوار بين الزوجين لدى موظفي بلدية القنار نشفي بولاية جيجل.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يستخدم الأزواج شبكات التواصل الإجتماعي لتشكيل علاقات اجتماعية مع مختلف الأفراد.
- 2- يؤدي استخدام الزوجين لشبكات التواصل الإجتماعي إلى حدوث مشاكل بينهما.
- 3- يساهم استعمال مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل الحوار الأسري.

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً عن طريق النسبة المئوية والتكرارات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الفرضية العامة للدراسة لم تتحقق بالرغم من استخدام الزوجين لمواقع التواصل الإجتماعي وهذه الأخيرة لم تؤثر على الحوار بينهما، كما وضحت نتائج الدراسة أن التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع على الحياة الزوجية خاصة فيما يتعلق بالحوار وتبادل

الحديث بين الطرفين كون الأسرة هي العمود الفقري لبناء المجتمع وأي تأثير تحدثه هذه المواقع على الزوجين قد ينعكس على الأبناء وعلى بنية الأسرة ككل (بعطوش و محببنة، 2022، الصفحات 434-457).

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا، والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة السابقة الحالية في استخدام المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لتحليل وتوصيف الظواهر الاجتماعية واستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية، أما دراستنا عينة كرة الثلج، وبخصوص المدخل النظري للدراسة اعتمدت كلا الدراستين على التفاعلية الرمزية، وتشابه أيضاً في معالجة البيانات إحصائياً عن طريق النسبة المئوية، وتختلف مع دراستنا في اعتمادها على أداة الملاحظة والمقابلة وإستمارة الإستبيان أما دراستنا اعتمدت على المقابلة فقط.

4-7 جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

إن مآفادنا من هاته الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها جاء كما يلي:

- أفادتنا في بناء اشكالية الدراسة.
- أفادتنا في تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- أفادتنا في تحديد المدخل السوسولوجي للدراسة.
- أفادتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي .
- أفادتنا في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

8 — المدخل السوسولوجي للدراسة:

تعد النظرية قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات، والتي تسمى بالفروض العلمية، حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات، وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيراً منهجياً، فالمدخل النظري يقرب الباحث من الظاهرة المدروسة، حيث أن كل بحث علمي يستند على مرجعية نظرية يستطيع من خلالها التقدم في بحثه، وبما أن موضوع دراستنا هو انعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الإغتراب الزوجي والفايسبوك نموذجاً فإننا رأينا أنه من الأنسب الإعتماد على النظرية التفاعلية الرمزية والإغتراب عند دور كايم.

8-1- النظرية التفاعلية الرمزية:

إن للنظرية التفاعلية الرمزية أصولاً أمريكية تجسدت في كتابات جارس كولي وديوي وبالدين ودبليوتوماس وغيرهم، كما أن لها جذور مستقلة في ألمانيا تمثلت بكتابات جورج زيمل، وماكس فيبر التي تخضع لنظرية الفعل الإجتماعي، لقد انطلقت مدرسة التفاعل الرمزي من الفلسفة البراغماتية والتي نشأت في أمريكا خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، والتي أكدت أهمية الفعل والعمل بدلا من التأكيد على أهمية التفكير والمنطق والعقل (الحسن، 2015، صفحة 85).

إذ نجدها تبحث عكس النظريات الأخرى عن علاقة الذات والمجتمع أي تأثير المجتمع على الذات، أما اتجاه التفاعلية فقد اتجهوا من الذات إلى المجتمع مؤكداً على أن الناس يؤسسون المجتمع، إذ أعطوا أهمية للمعاني الرمزية للإتصال التي تشمل الإيماءات والإشارات...، كما اعتبروا بأن المجتمع يصنع الأفراد ويشكلهم، وقد تطورت في جامعة شيكاغو، أما أبرز رواد التفاعلية الرمزية

هم: جورج هاربرت ميد، هاربرت بلومر، وغوفمان (الجواد، 2009، صفحة 71) ومن أهم المفاهيم التي استندت عليها النظرية التفاعلية الرمزية هي: الرموز، المعاني، التوقعات والسلوك والأدوار والتفاعلات الاجتماعية التي يتبادلها أفراد المجتمع (عودة، د-ت، صفحة 96)

8-2 نظرية الإغتراب عند دور كايم:

ويرى دور كايم بأن خضوع المجتمع للتغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية يفرز مجموعة من الظواهر يصعب مسايرتها من الناحية القانونية، الشيء الذي ينتج عنه التفكك في العلاقات الاجتماعية وانتشار العشوائية وبالتالي يؤدي الى اللامعيارية واللانظام.

ويقصد "دور كايم" اللامعيارية بأنها مشتقة من وصف لحالة أنومي التي تصيب المجتمع وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك وحينما تتحطم المعايير الاجتماعية الى تنظيم سلوك الفرد تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك (دحمان و بن عروس، د-ت، الصفحات 71-72)

8-3- الإسقاط النظري:

تعتبر النظرية التفاعلية بأن الحياة الاجتماعية ما هي إلا شبكة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، وتفهم هذه النظرية الفرد من خلال السلوك الذي يصدر منه نحو الفرد الآخر الذي كون معه علاقة، فكل منهما يعرف الآخر عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما، وبعد فترة من الزمن يقوم كل فرد بتقويم الآخر سواء كانوا شاغلين لدورين مختلفين أو دورين متساويين مثل (الزوج والزوجة)، وهذا التقويم يعتمد على الاتصال والتفاعل المستمر بين الزوجين عن طريق التفاعل عبر اللغة، والاتصال، ومن خلال ذوات الأشخاص المتفاعلين عن طريق الفايسبوك، غير أن الانعكاس السلبي قع الفايسبوك بسبب الاستعمال المفرط للهاتف و المواقع خلق جوا لا تفاعلي داخل الوسط الحقيقي بين الزوجة والزوج و الذي انعكس على تفاعلات اليومية الحقيقية بسبب تهرب الزوج و الانفلات من المسؤولية الاجتماعية و البعد الحميمي و الاجتماعي و العاطفي عن الزوجة خلق صورة و توقعات سلبية انعكس على العلاقة الزوجية مما قد يؤدي الى حدوث شرخ في الحياة الزوجية

خـلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية، وطرح التساؤل الرئيسي الذي أردنا منه معرفة انعكاس الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك على الإغتراب الزوجي، وعرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وكذا طرح أهمية، وأهداف الدراسة، ثم تطرقنا لأهم المفاهيم التي جاءت بها دراستنا، والتي تعبر عن متغيرات وأبعاد موضوع بحثنا، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت بها دراستنا، وأهم ما استفدناه منها، وأخير المدخل النظري السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1-1: المجال المكاني

1-2: المجال البشري

1-3: المجال الزمني

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتصف الأبحاث العلمية الرصينة بخطواتها الدقيقة المنظمة، وبجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها وفي هذا الفصل تناولنا بالترتيب والتفصيل الخطوات والاجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث العلمية وهي الوصول الى النتائج المرجوة، ذلك بالاجابة على تساؤلات الدراسة، والمشكل المطروح انطلاقا من الخطوات المنهجية الآتية: تحديد مجالات الدراسة المكاني والزماني والبشري، حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحث وعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع، ولضبطها اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع و استخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات

1-مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية في مدينة ورقلة، هي احدى أهم مدن الجنوب الجزائري لما تحويه من ثروات هامة تجعلها شريان الإقتصاد والتنمية في الجزائر، تقع جوهرة الواحات في الجنوب الشرقي للجزائر وتغطي مساحة تصل الى 163.213 كلم²، أي بنسبة 06.85% من المساحة الإجمالية من القطر الجزائري وتبعد عن العاصمة بـ900 كلم، يحدها من الشمال كل من ولاية الجلفة والوادي وبسكرة ومن الشرق ولاية تفرت وجمهورية تونس ومن الجنوب ولايتي تمنراست واليزي ومن الغرب ولاية غرداية (هويدي و زايدي، د-ت، صفحة 204)

2-2 المجال الزمني:

1-2-1 الدراسة الاستطلاعية:

بدأت هذه الدراسة منذ قبول الموضوع من طرف الادارة فكانت الانطلاقة فيه بعد تاريخ 07/11/2022 حيث بدأنا في جمع التراث النظري الذي يخص موضوع الدراسة أما بالنسبة للجانب الميداني فقد بدأت بالدراسة الاستطلاعية بتاريخ 16 أفريل 2023، حيث نزلت الى ميدان الدراسة من أجل جمع المعلومات حول العينة والتعرف أكثر على هذا الميدان وذلك من خلال الإحتكاك ببعض الزوجات بمدينة ورقلة وقمت بطرح سؤال ميداني حول الموضوع، ماهو انعكاس الفاييسوك على علاقتك بزوجك وهنا بدأت عملية جمع المعلومات التي تساعدني في صياغة وبناء الإشكالية وتساؤلات الدراسة، ومؤشرات الدراسة وتحديد العينة، وكذا بناء أداة البحث والمتمثلة في بناء دليل المقابلة.

2-2-1 الدراسة الميدانية:

تم النزول إلى الميدان وإجراء المقابلات، إبتداء من تاريخ 11/05/2023 وذلك بإجراء أول مقابلة مع أول مبحوثة الى غاية: 15/05/2023 ودامت 05 أيام.

1-3 المجلد البشري:

ويتمثل مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددًا ومضبوطًا لأن دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه علة عدد من الزوجات اللواتي يفرضن أو يمدمن أزواجهن في على استخدام موقع الفيسبوك، وذلك بمدينة ورقلة.

2 منهج الدراسة:

يعرف **بوحوش** **عمار المنهج** بأنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بوحوش، 2019، صفحة 14).

وعليه فإن لكل دراسة منهج تقوم عليه، ذلك لكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة وموضوعية، فقد اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي** بأنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا تمهيدا لفهم الظاهرة وتشخيصها (بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 2019، صفحة 123). ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره، واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين: الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث، والإستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من إستبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي جمعها تحليلًا يؤدي إلى إكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها (العسكري، 2002، صفحة 06). وقد اندرجت دراستنا تحت طائفة الدراسات الوصفية وذلك لطبيعة موضوع دراستنا انعكاسات الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفيسبوك على الإغتراب الزوجي، قصد تشخيص وحل الإشكالية المطروحة، وتحقيق الأهداف المبتغاة عن طريقة تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي جمعها، والتوصل إليها كميًا وكيفيًا، والخروج بنتائج موضوعية لمعرفة انعكاسات الإستخدام المفرط (الإدمان) على مواقع التواصل الاجتماعي على الإغتراب الزوجي خاصة الفيسبوك على عينة من الزوجات بمدينة ورقلة.

3 - عينة الدراسة:

يعرف **الخياط ماجد محمود** العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة، وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء (محمود، 2010، صفحة 82).

والعينة أنواع مختلفة، ومتمعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته، والبحث عن حقائقه، وعلى ضوء طبيعة موضوع دراستنا هذه، فإن مجتمع البحث لدينا لا يمكن تحديده لأنه لا توجد إحصائيات حول عدد الأفراد الذين يملكون حسابات على موقع الفيسبوك، وعليه فقد اعتمدنا على **عينة كرة الثلج**، فقد استدليننا في اختيارنا لعينة الدراسة بواسطة إحدى الصديقات التي أوصلتنا ببعض قريباتها وبعض صديقات العمل، وهكذا استدليننا على باقي أفراد العينة مما سهلوا لنا عملية جمع المعلومات بإجراء المقابلات بالإتصال والإحتكاك المباشر معهم، ويتمثل عددهم في 10 زوجات.

4- أدوات جمع البيانات:

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه، والتحقق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه (دويدري، 2000، صفحة 305) ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة المقابلة كأفضل طريقة لجمع البيانات الضرورية مباشرة من الواقع المدرس، والتعرف أكثر على الظاهرة والحصول على إجابات عن مشكلة الدراسة.

1-4 المقابلة:

يعرف بخوش الصديق المقابلة "هي تلك الحوار الموجه بين الباحث والفرد المستهدف من المقابلة بهدف الحصول على معلومات تفسر حقائق أو استنتاجات محددة يهدف الباحث الحصول عليها". (الصديق، 2010، صفحة 68) وتعد المقابلة أداة حيوية بين الطرفين الباحث والمبحوث حيث تفتح عملية التفاعل عن طريق الحوار، ومن خلال الحديث يسعى الباحث لفهم المعاني والقيم التي يحملها المبحوث، وانطلاقاً من متغيرات ومؤشرات الدراسة قمنا بتصميم أداة تسمى **دليل المقابلة** الذي يحتوي على أربع محاور كل محور يقيس مؤشراً من مؤشرات الدراسة يضم عدد من الأسئلة الجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة، وتحليل المقابلة يكون من خلال تحليل ماتحصلنا عليه من المبحوثات، ونلجأ الى تحليل المحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة، وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليها من الأسئلة المفتوحة للمقابلة كما يستعمل **تحليل المحتوى** حسب تعريف موريس أنجرس "هو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة، أو المرئية والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كيمي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة" (أنجرس، 2004-2006، صفحة 212)، ويكون تحليل المقابلة وفق خطوات تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الاتجاهات والقيم تبعاً لمراحل تحليل المحتوى، واستندنا في دراستنا على **الجملة** كوحدة لتحليل، أما فئات التحليل فتمثلت في **فئة الموضوع، وفئة القيم، وفئة الإتجاه.**

إن عملية إجراء **مقابلة** مع مبحوث ليست بالأمر السهل كما يعتقد البعض، وخاصة إذا تعلق الأمر بموضوع حساس وخصوصاً إذا تعلق الأمر بالغوص في العلاقة بين الزوجين في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وطبيعة مجتمع البحث، وميدان الدراسة، وقد عمدنا على في البداية على المقابلة الحرة من أجل معرفة كيف نتعامل مع المبحوثات والإصغاء إليهن دون التأثير في مايقولن، ثم قمنا بطرح عليهن أسئلة وفق دليل المقابلة الذي أعدناه مسبقاً، وقد تمت المقابلة في شكل حوار وتفاعل لفظي ظم مجموعة من الأسئلة والإجابات والنقاشات التي تم تدوينها بعد عملية التسجيل بهدف أخذ منهن أكبر قدر من المعلومات وأستغرقت مدة المقابلات مع المبحوثات من خمسة وأربعون دقيقة إلى ساعة وربع، وذلك حسب ظروف المبحوثة، ودرجة تحمسها حول الموضوع، في حين أجريت معظم المقابلات في ظروف صعبة بحكم التنقل من منطقة إلى أخرى بعد المسافة بينهم وبالرغم من ذلك تجاوبت معي جل المبحوثات حيث مدتنا بالمعلومات اللازمة، وتحدثن في الموضوع بالسلاسة دون حواجز وكان ذلك واضحاً

من خلال طريقة الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهن، وهو مابدى على وجوههن، فهناك من المبحوثات من تأثرن لدرجة البكاء وهذا بالسبب الظروف اللواتي يعشنها جراء استخدام ازواجهن للفيسبوك بالشكل المفرط وقد تم تصميم دليل مقابلة الذي يحتوي على أربعة محاور لموضوع دراستنا بعنوان انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تشكل الاغتراب الزوجي - الفيسبوك نموذجاً- واشتمل الدليل على 28 سؤال موزعة على أربع محاور.

-**المحور الأول:** خصائص العينة ويتضمن 05 أسئلة.

-**المحور الثاني:** يوضح آراء الزوجات حول انعكاس استخدام موقع الفيسبوك على تشكلالعزلة الزوجية ويتضمن 11 سؤال.

-**المحور الثالث:** يوضح آراء الزوجات حول انعكاس استخدام موقع الفيسبوك على تشكل ضعف التواصل الزوجي ويتضمن 06 أسئلة.

-**المحور الرابع:** يوضح آراء الزوجات حول انعكاس استخدام موقع الفيسبوك على تشكل الخلافات الزوجية ويتضمن 06 أسئلة. وللتحليل المقابلات تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: حساب التكرارات، النسب المئوية، طول الفئة.

5- الأساليب الإحصائية:

استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية وحساب طول الفئة وذلك لمعالجة وتحليل مضمون استجابات المبحوثات .

خـلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي، وهي الخطوات والإجراءات المنهجية التي لا بد للباحث أن يتبعها، إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته، وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني، والزمني، والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة والذي هو المنهج البحث الميداني، والذي فرضته طبيعة الموضوع، ثم تناولنا عينه الدراسة وأدوات جمع البيانات، والتي إقتضرت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد :

1: عرض المقابلات

2: عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1: عرض خصائص العينة

2_2: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئية الأولى

2_3: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

2_4: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث

3: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3_1: خصائص العينة

3_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأولى

3_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

3_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

4: النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وإجراء المقابلات، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض المقابلات كأول خطوة التي أجريناها مع عينة من الزوجات بمنطقة عين البيضاء، ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة سوسيوولوجياً، بدأ بخصائص عينة الدراسة و ثم يليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، ثم نتطرق إلى النتائج العامة للدراسة لنصل في الأخير إلى الخاتمة التي ستكون حوصلة لهذه الدراسة.

عرض حالات المقابلة:

المقابلة الأولى: أجريت المقابلة مع السيدة (ر.ع) بتاريخ 2023/05/11 مدة المقابلة من الساعة: 10:00 إلى الساعة 10:45 بمنزل المبحوثة السن 27 سنة الزوج 37 سنة، المستوى التعليمي: متوسط والمستوى التعليمي للزوج جامعي، عمال للزوجة: مائدة بالبيت، عمل الزوج: موظف، مدة الزواج 11 سنة، عدد الأولاد: 02.

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفايسبوك فأجابت (دارو بعد ما زادت بنتي الأولى) هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة بسرعة 24 ساعة على 24 ثم قالت (ديمة شادو في يدو ياكل ويشرب وخالص)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفايسبوك فقد صرحت المبحوثة (معنديش خاطر عندي تلفون نوکيا سامبل ومعنديش رغبة فيه والفايسبوك مهوش داخل مخي) أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت أنا أستخدم هاتف زوجي (قي باه نكلم دارنا كي نتوحشهم)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة أكثر من 16 ساعة في اليوم، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (ملي إيحي من الخدمة حتى الليل يعني بعد الخمسة خاطر هو يخدم من السبعة حتى الخمسة نتاع لعشية)، وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (ايه يبقى يقعد وحدو ويشد كوانة في الحوش باه مانشوفشواش راه ادير والأكثرية يتكلم مع صحابو نتاع الخدمة)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (هو كل ماهوش لاتي بيا ولا بأولادو أنا هي أمهم وأنا بيهم وكون يمرض واحد من ولادو كل ما يجبهاش فيه)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة (ايه عاد عايش عالمو وحدو كل مانيش فيه أنا وولادو)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (مكانش اهتمام بي وماهوش محترمني ومقدرني غير لاهي بالبورطابل)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفايسبوك ولماذا، فكانت اجابة المبحوثة لا يمتنع عن النوم معي في غرفة واحدة (بصح كي اعود شاد التلفون وندخل للشمبرة يغلقو ويحطو وفي مرة من المرات خرج للحمام وهز معاه التلفون لحقتو نسمع غير صوت الرسائل وهذا خلايني ديمة متكرزة منو نزيدك كي احطو داير ليه كود باه ما نشوفشواش كان يدير، وإذا كانت كاينة وحدة خلي يشبع بيها وتشبع بيه)، وعن سؤال هل استخدامه للفايسبوك قلل من

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تجاوره معك فكانت الإجابة نعم يعني (مكانش هاكة ياسر الكلام بيناتنا يعني ما يزودش ومايعكطيكش لا صابحة ولا بايتة)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التهاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها أن زوجها يتكلم مع الأصدقاء أكثر منها (وبزائد صحابو نتاع خدمتوهذا لي خلاني نغضب وروح شحال من مرة لدارنا ومتعبة مخي وكى جبت الدراري والفت و بردت قلبي من هذي الجهة) ،وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (كى اعود شاد التلفون مابهدرش معايا حتان نصمط عليه وكى يلتى بيا اصكر ويجاوبني عشر دقائق مايديرهاش معايا)،وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (أنا كنت نعبر ونفعل ودرت كل المستحبات بصح تعبت وزعفت تاع خلاص والله)،وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت (ايجبها حتى للوحدة والساعتين هاكة وساعات يجيبها للبكرة)،وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (بالعكس زادت مانقصتشي يعني مادار والو الفايسبوك وساعات عت نعفر منو بسبب الوضع لي راني فيه وبردت من كلش)،وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (مقصر ياسر مع ولادو ومايقعدش معاهم وقالت ولادي لازين ليا ياسر أكثر منو وبنتي بزائد ونعطيك أبسط مثال كون يتهاوشو ولادو اخليهم يحكم تلفونو ويخرج للحوش مكانو المفضل) ، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفايسبوك أجابت المبحوثة (أصلا على أي حاجة يشعل فيا ومثال راني قريب نزيد لازم نجهز لولدي جديد مكان والو كأني نغني)،وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفايسبوك أجابت المبحوثة (مايخلىنيش ناقشو ويصرخ ويعيط انتي ياك تاكلي وتشري واش باقة أكثر وقالت عت مانيش عايشة كالنساوين تخيلي كون يمرض واحد من ولادي نروح نجري لجيران باه ينقضوني وامبعد كى يجي من الخدمة نخطو قدام الأمر الواقع ومع الوقت عت نبلع بالמוש والدم ونسكت كما اقولو)،وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت (مكانش ماعندوش خاطيه هاذ الأمور)،وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (داوستو وقلت ليه علاه تشدو ياسر قالها باه نوسع بالي) ويستخدمه للعب أيضا ، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفايسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة ايه (بردت من جيھتو وعاد غير يدخل ويخرج وياكل ويشرب ويرقد وماعاجبو والو فيا وولادي راحو ضحية اهمال بيهم وبنتي نفسيتها تعبت ورائي صابرة غير على جالة ولادي).

المقابلة الثانية: أجريت المقابلة مع السيدة (س.ر) بتاريخ 2023/05/11 مدة المقابلة من الساعة 10:30 إلى الساعة 11:30 بمنزل المبحوثة السن 41 سنة والزوج 68 سنة، المستوى التعليمي: متوسط والمستوى التعليمي للزوج جامعي، عمل الزوجة: مائكة بالبيت، عمل الزوج: أعمال حرة، مدة الزواج 07 سنوات، عدد الأولاد: 01 .

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفايسبوك فأجابت (عندو فايسبوك يخدم بيه ويتشوطن بيه ويتعرف على البنات)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (ايه اشدو وقت طويل بخصوص الخدمة)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفايسبوك فقد صرحت المبحوثة (ايه عندي نستخدمو مع مالي الدار وهو نحي من عندو)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (مرات موش ياسر مع أي لقيت فيه فوائد ايجابية ياسر) وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (سبع سوايعفي اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتفوالفايسبوك أجابت المبحوثة (من السبعة نتاع الصباح حتى الاثناعش تلفون خدمة ولا لظرورة وامبعد اسكرو ويعاود اشدو افسبك من بعد لعشا ومانعرفش وقتاش اسكرو) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (ايه هاذا الحالة راني فيها وحسب ماحكاولي اهلو كان اعامل بيها زوجاتو لي توفاو وأنا الثالثة اشد التلفون وقاعد في الشمبرة الفوق باه مانقلقو لا أنا لا ولادتو)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (أثرت ياسر وماهوش عارف ولادو لا كلاو لا شربو ولا لبسو ونزيدك قش العيد يرسل واحد من ناسو يشري ليهم)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة (ايه خلييني ساكنة كما قلت ليك يقعد وحدو في الشمبرة وكأنو غير موجود كون يمرض واحد من ولادو نروح نقولو ياه ندوه الطبيب ازعكني وثاني كون ايجي ضياف والله مايهبط ليه)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (مكانش اهتمام بي بصح البرى تكذي دقول مانيش لي في الدار وماهوش محوس عليا في الدار كي نمرض يا كون نموت كما ماتو نساه ولا على بالو)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفايسبوك ولماذا، فكانت اجابة المبحوثة (ياحسراه ملي زادت بنتي وراه عمرها خمس سنوات هو الفوق وان لتحت مع ولادو وماهوش عاجيني الحال شحال من مرة نروح لدارنا وحكيت مع ابي وخواتي ما كاين والو وعت دايتها غير عياط وضرب بصح ضرك قلت واش ذنب ذوك ليتامة (خاطرعندو ثلاثة من زوجته لي قبلي)، وعن سؤال هل استخدامه للفايسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة نعم يعني (مكانش غير من فوق صباح الخير ومساء الخير مايزيدش على هاذو زوج ولوكان نجي باه نتكلم معاه على حاجة اسكتني)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحوار مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها (علاه هو يقعد معايا أكيد كل وقتو ياخدمة يا مع صحاباتو في ذاك الهم)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (هو مكانش تو واش من قلل خاطر الكلام معاه مستحيل مزال نبدا اقولي امشي طيري وزيد هو مايعرفش اعبر لا عن فرحو ولا قرحو وزيد عنيف معايا ومع ولادو)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (والله ندير كل واش يقو الرجالة بصح ازعكني خاطر اموت على الحرام)، وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت (ايه وساعات نرقد ونوض ونقول خلي نضرب عليه طلة نلقاه قاعد شاد التلفون)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (مكانش كل والله واش من عدد)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

استخدامه موقع الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة (مقصر ياسر مع ولادو ومايقعدش معاهم وكون يمرض واحد من ولادو بلا مايعرف واش بيه اقولي اطحخي ليه الشيخ)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفيسبوك أجابت المبحوثة (واش من خطط هو اكلمي ولا حاسيني باه نخطو)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفيسبوك أجابت المبحوثة (ماتذكرش ليه كل الدراهم وهو شاد التلفون بصح كون تجيه جاري اطيح التلفون وتعود تخرج الدراهم بالرزم)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت (مرة من المرات افسد تلفوني وقلت ليه نكلم دارنا وقعدت نقرا في الرسائل لا ما لحتش نساها لولين قعدت نصرخ ونعيط بصح هو لا على بالو)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (شحال من مرة تخيلي وحدة الدق في الما في المهراس)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفيسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ايه ياسر عليا وعلى ولادو وهو راه اكره فيا باه نخليها ليه ونروح خاطر عندو شكون).

المقابلة الثالثة: أجريت المقابلة مع السيدة (ص.ب) بتاريخ 2023/05/12 مدة المقابلة من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:00 بمكان عمل المبحوثة السن 39 سنة والزواج 42 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج متوسط، عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: أعمال حرة، مدة الزواج 14 سنة، عدد الأولاد: 05 .

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفيسبوك فأجابت (عندو وهو لي موخذي)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة نعم (خاصة كي مايكونش يخدم) وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة نعم عندي وذلك من أجل التواصل مع زملائي في العمل وكذلك الأصدقاء والأهل، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت نعم وذلك بسبب طبيعة عملي، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (قريب عشرين ساعة في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (في الليل مايرقدش كل ديمه ساهر عليه والصباح هاو خدام والعشية كاش مايقضي ويرجعلو) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفيسبوك ولماذا قالت (واش نقولك عايش وحدو موش لا معزول، ساعات اغيب علينا باه ايفسبك براحتو واش نقولك ري يهدي وخلص)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ايه تأثر ياسر ميش شوية، نخليه جابد علينا وبعيد ومسؤوليته من جهة الأسرة لا علاقة خاطر ملهيه علينا كل ماعلبالوش بينا)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (ياحسراك ساعات نقول لخواتوتو خوكم عايش في دنيا أخرى)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة لا وجود للاهتمام (والله ما علبالو بيا لا ميتة لا حية)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفيسبوك ولماذا، فكانت إجابة المبحوثة (موش لا كي يستخدم الفيسبوك حتى بلا فيسبوك يرقد وحدو كما قتلك قبل خاطر أنا شرطت عليه باه ترجع علاقتنا كما الأول خصو يجبس علاقتو مع النسا غير شرعية)، وعن سؤال هل استخدامه للفيسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة هو

بشكل عام حتى قبل الفيسبوك (ما يتكلمش وزاد بعد هاذ الفيسبوك كمل يعني يتكلم للضرورة فقط مثلا يحتاج حاجة يعني صلاحو برك)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها (هو وقتو كامل مع التلفون والمهم وقتو معنا ناقص ياسر)، وعن سؤال هل تعتقد أن استخدام الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (التلفون بشكل عام والفيسبوك كمل عليها)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفيسبوك قالت (لا مكانش منها عبرت عبرت هو مانيش عارفة واش حاب)، وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفيسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت (ايه ابات سهران مع تلفون)، وعند سؤالها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (مكانش هو في جهة وأنا في جهة لعل يهديه ربي ويتعدل)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة (ماعلبالوش بيهم وبتنو مريضة لازمها معاملة خاصة وهو ديمما اعيط عليها وخلي وخلي...)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفيسبوك أجابت المبحوثة (يودي مكانش نقاش لا على الحاضر ولا المستقبل)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفيسبوك أجابت المبحوثة نعم دائما وإذا تناقشنا (الدواس)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن وكيف ردة فعلك أجابت (مرتين نقبضو وهدرت وهدرت وقلت ليه طلقني ويقول ماعتش نعاود)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (كل يوم حرب في جرة هاذ الاختراع)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفيسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ياحسراه عات علاقة شبه مستحيلة ومرتين وصلت بيناتنا للطلاق والمرة لخرى في الفين واثنين وعشرين وادخلو خواتنو وقالو ليه راك تخرب في دراك بيدك).

المقابلة الرابعة: أجريتها المقابلة مع السيدة (ع.ن) بتاريخ 2023/05/12 مدة المقابلة من الساعة 10:00 إلى الساعة 10:45 بمنزل المبحوثة السن 40 سنة والزواج 41 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج جامعي، عمل الزوجة: مائدة بالبيت، عمال الزوج: موظف، مدة الزواج 12 سنة، عدد الأولاد: 04.

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفيسبوك فأجابت (عندو نورمالو وقبل كان في الحاسوب وضرك فاتحو في التلفون)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة نعم تقريبا يوم كامل (مايتنحش من يديه)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي ولا هنا هنا وندخل نشوف حاجة ولا نشري حاجة ومانيش متعلقة بيه ولا نشوف سوجيات لولادي وكل خطرة كيفاه)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت لا (مرة في زمان ماهيش كل يوم وعلى حسب القوسطو)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (سطاقش ساعة في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (بعد مايجي من الخدمة لعشبة وطلع) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (ايه والأكثرية في الشمبرة باه مانقلقوهش)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ايه مافيهاش نقاشايه أكيد أكيد مايكونش عندو وقت باه يهدر مع ولادو ولا اقصر معاهم ولا اشوف واش خاصهم)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (هاكاك شحال من خطرة أصلا طبيعة راجلي مايهدرش ياسر سوا كان يتفرج في التلفزيون ولا شاد التلفون غير موجودين)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (والله مكانش الاهتمام نقولك حاجة وماكذبش عليك كل النسا تشكي من الفايسبوك وزيد معاهم الماسنجر والواتساب وغيرهم واش نخلي واش نبقي وبيان كي نلبس روبة جديدة ولا نقص شعري دقول ما درت والو)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفايسبوك ولماذا فكانت اجابة المبحوثة (لاوالوالحمد لله وقتو معايا وماهوش من النوع لي يرقد في شجرة وحدو نهائيا جامي دارها)، وعن سؤال هل استخدامه للفايسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (قلل معانا ياسر ودى من وقتو ياسر)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحوار مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها نعم معظم وقته مع أصحابه (وماذا بييه أنا ما نقربوش كي اعود يتكلم في أمور خدمتو)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (والو نقص ياسر في حوايج بالدرجة بالدرجة انقص في الهدرة معايا في علاقتو معايا أكيد في الاهتمام راكي فاهمة واش اخصك واش ما يخصكش)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (اها والو الحمد لله أكيد وأنا اصلا من الناس الرومنسية ماتتصوريهاش ولساني لسان تونسي الله ابارك الحمد لله ومنيش نشكر في روعي) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت (هو من طبعو مايسهرش، وذا سهرنسه معاه حتى للوحدة للزوج باه ماتعوددش عندو حجة وقائمة بواجبي كزوجة فحلة)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (والو علاقة مليحة جدا والو عادي وقالت كل نهار وبراكتو)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (أكيد مثلا أنا في الكوزينة وولادي يتعاركو على حاجة وهو شاد التلفون كأنو غير موجود وثاني ولادو يقرؤ اومواقولهم شدو كراساتكم احفظو ولا افهم واحد مكانش)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (المشكلة ابي نسطر ونرسم وهو ولا علبالو لاني غير بمصالح خدمتو الشي لي اعصيني)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (تحدث شحال من مرة مثلا نقولو عطيني دراهم نشري روبة ليا مدة ماشريتش ولا قش لولادو ومايجبش وهو شاد التلفون طيلو)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت (جامي جامي فانت عليا ومايخليش ليك التلفون مفتوح خاطر هو رزين)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (قاعدة حذاه بالساعات وما يعبرنيش كل وانا تجيني القرنة دقول حجرة حذاه موش مرتو)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفايسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

إجابة المبحوثة (نقصت العلاقة والاهتمام بيا ملي دار الفايسبوك وراه خرب بيوت ياسروقات لي يعرف لي دار الفايسبوك قولواغو).

المقابلة الخامسة: أجريت المقابلة مع السيدة (ف.ب) بتاريخ 2023/05/13 مدة المقابلة من الساعة 11:30 إلى الساعة 12:30 بمكان عمل المبحوثة السن 43 سنة والزوج 44 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج متوسط، عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: بطل، مدة الزواج 15 سنة، عدد الأولاد: 04 .

فيما يخص السؤال العناملتاك زوجها حساب على الفايسبوك فأجابت (كان عندو من قبل وكي فسد تلفونو عاد اشد تلفوني ما يطلقوش)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة نعم (اشدو ما يطلقوش)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفايسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي ياخي زوج واحد دايرتو لقراية ولادي واحد لكش)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (نشدو ياسر خاطر ما عنديش نفحة في التلفزيون)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (سبع سوايع في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (من لحد اعش حتى للوحدة صباحا وبين المغرب والعشا) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (بلاصنوهي الشمبرة بين التلفزيون والفايسبوك)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ايه اثرت ياسر كل ما يبتاش بولادو لا قراو لا ما قراوش اداوسو ما يفكهمش ما هو عارفنا لا صاحبين لا بابتين)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة لا (ما هيش لذيك الدرجة)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (غير مهتم احتياجاتي والوما هيش نورمال بالنسبة ليه والرسمي قضاء حاجاته الجنسية برك)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفايسبوك ولماذا فكانت اجابة المبحوثة (والو مادارهاش وكون دارها نفرج)، وعن سؤال هل استخدامه للفايسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (راجلي من النوع لي ما عندهوش لغة الحوار مكناش وما يعرفش يهدر)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحوار مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها نعم معظم وقته مع أصحابه (ما عندهوش صلاح بالأصدقاء خاطر يتفرج في الفيديوات الاباحية)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (والو ما هوش الفايسبوك هو قليل الكلام)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (حتى انا ما نهدرش وما نعبرش) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت لا (في الأيام العادية والو الا اذا طار عليه النوم)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (والو زادت ياسر خاطر يتفرج في الفيديوات الاباحية)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (هو من بكري مقصر وتبانلو مسؤولياتو في ما يديروش ما يفعلوش والعقاب فقط واخر مرة ضرب بنتو عوج ليها فمها في جرة هاذ

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الهم)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفيسبوك أجابت الباحثة نعم (واخر خلاف كان حول بنتي وتحضيرات في حالة نجاحها في شهادة التعليم المتوسط تطلب تخطيط وهو ولا على بالو)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفيسبوك أجابت الباحثة نعم (نتهاوشو ياسر وماذايبه كل ما تدرش على الدراهم وماذايبه مانصرفش والصريف عندو غير في الأكل والشرب خاطر ضروري أما لحوايج الاخرى انسي)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت (والو مكانش)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت الباحثة لا (ما عنديش صلاح المهم ما يجريش فيا وفي ولادي)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هلا حظتي أن للفيسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ايه ماهيش كي قبل وعاد غير لاتي بيه ويجوس يعرف أخبار العالم وأنا وولادو حذاه لا علاقة يعرف غير الضرب ولعياط برك).

المقابلة السادسة: أجريت المقابلة مع السيدة (ق.ل) بتاريخ 2023/05/13 مدة المقابلة من الساعة 18:00 إلى الساعة 19:15 بمنزل الباحثة السن 31 سنة والزوج 42 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج جامعي، عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: موظف، مدة الزواج 03 سنوات، عدد الأولاد: 01

فيما يخص السؤال وعن امتلاك زوجها حساب على الفيسبوك فأجابت (يا حسراه عندو زوج واحد علبالي بيه والآخر مؤخر اعرفتنو)، وهل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (اشدو ياسرو ما يطلقوش من يدهو إلا وقت قضاء حاجته)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي نونس بيه روحي وثاني لقراءة)، أما سؤالها تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (موش ياسر بحكم الخدمة ومشغل الدار)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (عشرين ساعة في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (بعد ما يجي من المغرب والعشا والليل غير محدد) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفيسبوك ولماذا قالت (في شميرة وحدة ومنفصلين خاطر عندو ميول جنسي وعندو شكون ويجيبو لدار وساعات اقوي روحي لداركم ويتلمو مجموعة في الدار)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة عدم وجود مسؤولية وبالنسبة له المسؤولية غير في الأكل والشرب، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (عايش لا واقع في الواقع ونزيدك مدمن على الحبوب المهلوسة ومرة شفتو يأكل في حبوب قالي الطيبية زادت ليا في لادوز من 150 الى 300 وهو يكذب بحكم هو مريض سكري)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (غير مهتم كأني غير موجودة)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفيسبوك ولماذا فكانت اجابة المبحوثة (منفصلين في غرفة واحدة وملي يجي ياشاد التلفون يا راقدا واش راح نقول ري يهدي ما خلق)، وعن سؤال هل استخدامه للفيسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (مكانش نقاش في الدار بصح كي تشوفيه في الخدمة انسان آخر ومعظم قعداتو مع لبنات لساعات طويلة يدي ويجيب معاهم)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها نعم معظم وقته مع أصحابه بالنسبة كبيرة جدا وعن سؤال هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (قلل بزايد وكاين مواقع اخرى منها التيك توك)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (والو نعر نلبس نمكيح ونقعد نستنى كأني غير موجودة) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت لا (ايه خاطر يتواصل مع صحابوالمثليين)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (لا يمارسها معي بل مع صحابو خاطر هو غير طبيعي)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (لا علاقة مكانش حتى بالكذب)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (واصلا حاجة اقولها التخطيط غير موجودة معايا وخططو مع صحابو المثليين)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (بصح تمثيل في تمثيل خاطر بارع في التمثيل قدام لعباد)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احدهن وكيف ردة فعلك أجابت نعم (لكن الأدهى والأمر مع صاحبو وكي اكمل يسمح المساجات ودائري مانيش نشوف وانا نشوف بالسرقه)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة لا (مكانش تواصل بيناتنا يستلزم مكانش خلاف)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفايسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (أصلا علاقتي معاه غير طبيعية وعلى جالة ولدي صابرة بصح مع اكتشافي له بالادمان على المهلوسات الى جانب علاقته مع صاحبه حتى في المنزل بعد العالم الافتراضي لجأت الى أخصائية نفسانية لان الحياة معه شبه معدومة يعني حياة باردة).

المقابلة السابعة: أجريت المقابلة مع السيدة (ع.س) بتاريخ 2023/05/14 مدة المقابلة من الساعة 17:00 إلى الساعة 18:00 بمنزل المبحوثة السن 43 سنة الزوج 46 سنة، المستوى التعليمي: ثانوي والمستوى التعليمي للزوج متوسط، عمل الزوجة: مائدة بالبيت، عمل الزوج: عامل يومي، مدة الزواج 14 سنة، عدد الأولاد: 02 .

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفايسبوك فأجابت (ايه عندو)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (اشدو ياسر حتان يتخبث قلبك منو)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفايسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي نونس بيه روعي وثاني قرابية ولادي)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (شوي شوي بحكم مشاغل الدار ولولاد) وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (عشرسوايع في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (بعد مايجي من الخدمة من بعد العاصر حتى العشا وساعات بعد لعشا) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (في شميرة وحدة ومنفصلين وزيد يتفرج في فيدوات اباحية)، وعن سؤال هل مدة

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (انسي حاجة اسمها المسؤولية دقول داي حجرة وولادو لاعلاقة انا امهم وانا بيهم)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (عايش في عالم المنكرات)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (غير مهتم كأني ترونسبارو ومانيش عايشة كي لالياتي)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفيسبوك فكانت اجابة المبحوثة (منفصلين في غرفة واحدة وملي يجي ياشاد التلفون يا راقد يشخر واش نقولك وخلص ربي يهدي ماخلق)، وعن سؤال هل استخدامه للفيسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (مكاش نقاش مايعرفش اقول زوج كلمات فوق بعضاهم)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها نعم معظم وقته مع (صاحباتو يدي ويجيب معاهم حنان يشيع وزيد يتفرج في شى لاله الا الله محمد رسول الله ما يقبلو لا ربي لا عبدو)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (قلل ياسراعبر لصحابتو والرسائل لي يكتبها ليهم ماتقوليش ماصو دقولي شاعر)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفيسبوك قالت (طبت وأنا نعبر وأنا ندير كل شي لي ديرو النسا لرجالنها بصرح هو معمي من جهتي ويتفرج في المنكر) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفيسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت نعم (ايه خاطر عندو شكون باينة ماتخلينيش نخرج من رحمة ربي)، وعند سؤالها هل استخدام الفيسبوك قلل منالعلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (كي يشيع ويوصل لنشوة ايجي لبا باه يقضي حاجتو)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة (لا علاقة مكاش حتى بالكذب تخيلي ماهوش عارفهم حتى وينا سنة يقرأو)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفيسبوك أجابت المبحوثة لا (واصلا حاجة اقولها التخطيط غير موجودة في قاموسو)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفيسبوك أجابت المبحوثة نعم (كل يوم نرقدو بيها ونوضو ودايرها الدنيا غير أكل وشرب)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احدهن وكيف ردة فعلك أجابت نعم (ودايرني زي الأطرش في الزفة وانا رايني فايقة ليه بصرح طرت فيه شحال من مرة وههددتو نروح ونخلي ليه ولادو)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (ياسر دواسات بيناتنا بصرح في الاونة الاخير دقول كل مانيش نحكي حنان بردت من جيتهو خاطر دقول نحكي مع حجرة)، وفي الأخير عند سؤالي للمبحوثة هل لاحظتي أن للفيسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ايه دار رايبو في حياتنا وبردت من كلش وعت مركزة على ولادي المهم مايبضيعوش).

المقابلة الثامنة: أجريت المقابلة مع السيدة (م.إ) بتاريخ 2023/05/14 مدة المقابلة من الساعة 11:00 إلى الساعة 12:00 بمكان عمل المبحوثة السن 30 سنة وزوجها 34 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج متوسط، عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: عامل يومي، مدة الزواج: 05 سنوات، عدد الأولاد: 01.

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفايسبوك فأجابت (ايه عندو)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (ما يطلقوش غير قضية ولا ياكل ولا يشرب)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفايسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي على جالة قرابتي)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (مانشدوش ياسر حوالي ساعتين في اليوم) وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (سبع سوايع في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (كل خطوة كيفاه بحكم نهار يخدم ونهار والو والأكثرية في الليل) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا قالت (عادي والأكثرية في الصالة يعني مايدرقش عليا)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ما أثرش بصفة كبيرة)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة لا(بصح الالعب مأثرة عليه ياسر)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (الحق نتاع ربي مهمم بيا علاه الكذب)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفايسبوك حسب رأيك ولماذا وما هي ردة فعلك اتجاه هذا الفعل من زوجك فكانت اجابة المبحوثة (والو الا إذا كانت مشكلة بينانا وساعات بالسمانة هو في جهة وانا في جهة)، وعن سؤال هل استخدامه للفايسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (قليل مايفتح موضوع ولا تتناقشو في حاجة)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها نعم معظم وقته مع (صحابو وصاحباتو حتى من الخارج ويقولي من باب التعارف) جدا وعند سؤال المبحوثة هل انشغال زوجك بالفايسبوك قلل من مسؤوليته اتجاه الأبناء أو الزيارات العائلية وغيرها من الأمور فأجابت نعم (المسؤولية متحملها اما الزيارات العائلية والتحواس والو خاطر خرنان)، وعن سؤال هل يبادلك زوجك عبارات تدل على الإعجاب والاهتمام ومتى يكون ذلك فكانت إجابتها (اقول بصح حشام وبطريقة غير مباشرة وبالتمسخر في أي وقت)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ايه خاطر هو حشام ولغة الحوار شبه منعدمة)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك قالت (الظروف خلاني كارهة ومن قبل كنت نعبر مكانش عبارة حب ماقلتهاش) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت نعم (ساعات حتى لزوج نتاع الليل)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (والو عادي ما أثرش سواء كان هو حاب ولا أنا حابة احط التلفون)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (لا موش ياسر)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفايسبوك أجابت المبحوثة لا (خاطر ما عندوش حاجة اسموها نخطو لحياتنا وطبعو تسكاد أنا نفصل ونحيط وهو ولا على بالو)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفايسبوك أجابت المبحوثة نعم(صرات آلاف المرات خاطر مايقضيش ليك الحاجة في وقتها)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت نعم (لقيتو يتواصل مع وحدة وقريت الرسائل لي كان بيعث ليها

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

وداوستو قريب سمانة وحنا متخصصين)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (دائما ندابز معاه)، وفي الأخير عند سؤالي للمبحوثة هل لاحظتي أن للفيسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ايه وراجلي شحيح في الكلام وزاد عليه التلفون ونزيدك زاد كمل عليه الفيسبوك والألعاب والتيك توك).

المقابلة التاسعة: أجريت المقابلة مع السيدة (خ.ت) بتاريخ 2023/05/15 مدة المقابلة من الساعة 09:00 إلى الساعة 10:00 بمنزل المبحوثة السن 37 سنة والزوج 41 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج ثانوي عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: موظف، مدة الزواج 05 سنوات، عدد الأولاد: 02

فيما يخص السؤال هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (ما يطلقوش كل من ايديه حتى وهو ياكل ويشرب شادو)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (ما عنديش صلاح بيه ياسر)، وعن امتلاك زوجها حساب على الفيسبوك فأجابت (ايه عندو)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجها للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (خمسة سوايح في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفيسبوك أجابت المبحوثة (كل خطرة كيفاه والأكثرية بعد لفظور وبعد المغرب) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفيسبوك ولماذا قالت (عادي والو قدام عينيا)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (اثر ياسر علينا ويزايد ولادو كل ماهوش مهتم بيهم)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (ويضل اطلع ويهبط عايش مع عالم الاخبار والفيديوات)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (ماتزيدش عليا دقول مانيش موجودة)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفيسبوك ولماذا فكانت اجابت المبحوثة (والو مادارهاش)، وعن سؤال هل استخدامه للفيسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (لا قلل شبه منعدم)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها لا (الاكثرية اتبع الاخبار والفيديوات)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ايهما يعرفش اعبر عن مشاعرو وما يعرفش يهدر)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفيسبوك قالت (ندير كل شي خاطر هو معمي بالفايس) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفيسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت لا (اقصى حد ليه العشا)، وعند سؤالها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات فكانت الإجابة (والو عادي ما أثرش اموت عليها ويلقى راحتو مع ابي كارهة)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة (ياسر والله حنان مهوش عارف ولادو وينا سنة يقرأو)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفيسبوك أجابت المبحوثة نعم (خاطر هو عندو

نعيشو اللحظة لي راه فيه وماذا بيه ماتخريش عليه ودقولي ليه نديرو ونديرو ثما طيرلو وتعود كلمة تجيب كلمة)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفاييسبوك أجابت المبحوثة نعم (شحال من مرة)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت لا (ما لقيتوش والو خاطيه)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (كل يوم خاطر نساني ونسي ولادو)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفاييسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (إيه ما عادتش علاقتنا كما قبل ما يدير فاييسبوك وضرك هلكتها هاذ المهم وخرمها).

المقابلة العاشرة: أجريت المقابلة مع السيدة (ج.ب) بتاريخ 2023/05/15 مدة المقابلة من الساعة 10:30 إلى الساعة 11:30 بمنزل المبحوثة السن 47 سنة والزوج 44 سنة، المستوى التعليمي: جامعي والمستوى التعليمي للزوج متوسط عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج: عامل يومي، مدة الزواج 07 سنوات، عدد الأولاد: 03 .

فيما يخص السؤال عن امتلاك زوجها حساب على الفاييسبوك فأجابت (ايه عندو)، هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف فقد أجابت المبحوثة (مدمن عليه غير وقت المأكلة والشراب)، وعند سؤالها هل تمتلكين حساب على الفاييسبوك فقد صرحت المبحوثة (عندي وأكثر شي نتواصل مع خواتي)، أما سؤال هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف فقالت (والو مانيش ياسر بحكم الخدمة كي نجي لدار نلتي بقضية الدار)، وبخصوص عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (ست سوايح في اليوم)، وعن سؤال المبحوثة ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف والفايسبوك أجابت المبحوثة (من العاصر وهو فيه حتى العيشة) وعند سؤال المبحوثة هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه أثناء استخدامه موقع الفاييسبوك ولماذا قالت (من طبعو منعزل وزاد وخذو الفاييسبوك)، وعن سؤال هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ياسر والله عاد ماعلبالو بوالو وشافني ذوك لبزوز)، وعن سؤال المبحوثة هل تلاحظين أن زوجك يعيش عالما خاصا به أجابت المبحوثة نعم (كون ماتكلميهش مايكلمكش بالساعة والساعتين)، أما عن سؤال هل تعيشين عدم اهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام فقد أجابت المبحوثة (ماعالبالوش بياكل ومطنشني مجرد خديمة عندو)، وعن سؤال هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه للفاييسبوك ولماذا فكانت إجابة المبحوثة (والو رجلي على رجولو)، وعن سؤال هل استخدامه للفاييسبوك قلل من تحاوره معك فكانت الإجابة (مايتكلمش وساعات نعود جاية من الخدمة ن فكر في موضوع باه نفتحو معاه وساعات نكره نقول كون لا نقعد في الخدمة نضحك ونقصر)، وعن سؤال هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك فكانت إجابتها لا (خاطر ماعندوش الصحاب وهو شكاك ومريض نفسي اخر حاجة خوه مقاجي هنا في ورقلة ومايكلموش)، وعن سؤال هل تعتقدين أن استخدام الفاييسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك أجابت المبحوثة (ابان غير في الأوامر والعباط برك)، وعند سؤال المبحوثة ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفاييسبوك قالت (والله نعب ونقول بصح هو كرهني قالي انتي مريضة تتكلمي ياسر على بيها بردت من جيتهو) وعن سؤال هل يستخدم زوجك الفاييسبوك الى وقت متأخر من الليل فقالت لا (عادي الرقاد

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

ما يراطيها يصلي العشا ويعطيها)، وعند سؤالها هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثر الممارسات فكانت الإجابة (اسكتي برك هو بارد جنسيا)، وعن سؤال هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك فقد أجابت المبحوثة (ياسر اذا وكلهم وشربهم راه زين)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بسبب استخدامه للفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (التخطيط خاطيه ساعات لا نفتح معاه مثلا باه نديرو حاجة اطير فيا خاطر هو لي جابو الليل يديه النهار وخلص وهو فسايدي ومايعرفش التاويل وهو بلا أهداف والدار أنا دايرتها)، وعند سؤالها هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية بسبب استخدامه موقع الفايسبوك أجابت المبحوثة نعم (خاطر هو فسايدي)، وعن سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع احداهن وكيف ردة فعلك أجابت لا (والو خاطر انا ماهوش لاتي بيا وزيد هو بارد جنسيا)، وعن سؤال هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه أجابت المبحوثة نعم (شحال من مرة حكييت وحكييت لاحياة لمن تنادي)، وفي الأخير عند سؤالها للمبحوثة هل لاحظتي أن للفايسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك فكانت إجابة المبحوثة (ايه الراجل لي عود ساكت وما يعبرش ولا بارك حشاك ويمشي كرجل آلي واش من علاقة هادي وزيد موسوس).

2 - عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2-1: عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب سن الزوج والزوجة

الزوجة		الزوج		فئات السن	
النسبة المئوية %	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %	التكرارات (ت)	الزوجة	الزوج
30%	03	60%	06	[31-27]	[42_34]
00%	00	30%	03	[36 -32]	[51-43]
40%	04	00%	00	[41-37]	[60-52]
20%	02	10%	01	[46-42]	[69-61]
10%	01	/	/	47 فما فوق	/
100%	10	100%	10	المجموع	

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه بأن توزيع العينة حسب سن الزوج والزوجة فكانت الفئة العمرية للأزواج من [42-34] بأكبر نسبة قدرت بـ 60% ثم تليها الفئة العمرية [51-43] بنسبة 30%، ثم تليها الفئة العمرية [69-61] بنسبة 10%، وآخر فئة عمرية كانت [60-52] بأقل نسبة المقدرة بـ 00%، بينما الفئة العمرية للزوجات من [41-37] بأكبر نسبة قدرت بـ 40% ثم تليها الفئة العمرية [31-27] بنسبة 30%، ثم تليها الفئة

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

العمرية [42-46] بنسبة 20 % ، ثم تليها الفئة العمرية 47 فما فوق بنسبة 10 % وآخر فئة عمرية كانت [32-36] بأقل نسبة المقدرة بـ00%.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب السن، يتبين لنا أن الفئة العمرية الغالبة للأزواج هي من [34-42]، أما الزوجات فكانت الفئة العمرية الغالبة هي من [37-41]، وهذا ما يبين التقارب الواضح في العمر بين الزوجين وكذا المستوى التعليمي، مما يدل على أنهم في عز مرحلة الشباب وهي مرحلة تتميز بالعطاء والعنفوان فالأزواج في هذه الحالة لديهم نفس الخصائص العمرية مما يساعد على تقارب الأفكار والإهتمامات المستقبلية، وحسب المبحوثات فهم في خلاف دائم مع أزواجهم، فهم الأكثر معاناة من غيرهن، في ظل التغيرات التكنولوجية و ما أحدثته من تحول في المجتمع مما إنعكس على الأسرة والعلاقات الزوجية على وجه الخصوص.

الجدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوج والزوجة

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي
النسبة المئوية %	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %	التكرارات (ت)	
20%	02	50%	05	متوسط
10%	01	10%	01	ثانوي
70%	07	40%	04	جامعي
100%	10	100%	10	المجموع

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن نسبة الأزواج من لديهم مستوى تعليمي متوسط كانت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 50 % ، ثم تليها من كان مستواهم جامعي بنسبة تقدر بـ 40 %، و في الأخير من لديهم مستوى ثانوي بنسبة تقدر بـ 10%، بينما الزوجات من لديهم مستوى تعليمي جامعي كانت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 70%، ثم تليها من كانت مستواهم متوسط بنسبة تقدر بـ 20 %، وفي الأخير من لديهم مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 10 %.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأزواج فإن مستوى المتوسط هو الغالب، بينما الزوجات فإن المستوى الغالب لديهن هو مستوى الجامعي، ولم يكن هناك أي مانع من مواصلة دراستهن الجامعية وتحقيق ذواتهن ، وهذا لم يمنعهن من زواج وبناء أسرة مع أزواج أقل منهن مستوى تعليمي، وهذا لم يكن بالشئ الإيجابي على الأسرة فخلق فجوة كبيرة في التواصل بينهما ودفع بالأزواج للبحث عن وسيلة من وسائل التواصل الإجتماعي وهي الفايسبوك لإثبات ذواتهم وإشباع رغباتهم.

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الزوج و الزوجة

الزوجة		الزوج		المهنة
النسبة المئوية%	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%	التكرارات(ت)	
60 %	06	40 %	04	موظف(ة)
40 %	04	/	/	ماكثة في البيت
/	/	30 %	03	عامل يومي
/	/	20 %	02	أعمال حرة
/	/	10 %	01	عاطل عن العمل
100 %	100 %	10	1 10	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة للأزواج الذين يعملون كموظفين بنسبة 40%، تليها نسبة 30% من الأزواج من ممارسون عمل يومي، أما من نسبتهم 20% يمارسون أعمال حرة، وأخيرا نسبة 10% من هو عاطل عن العمل، وبينما نسبة الزوجات من يعملن كموظفات كانت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 60 %، وأقل نسبة الماكثات في البيت بنسبة تقدر 40 %.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مهنة الأزواج فإن الفئة الغالبة هي فئة الأزواج الموظفين ما يبين أن معظمهم أزواج يعملون ومستواهم التعليمي يبين أنهم تبعو على أنفسهم للوصول الى أعلى المراتب وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02) لكن لا يدركون حجم المسؤولية المادية المنتظرة منهم وتحقيق الإكتفاء المادي وتحمل تبعات المصاريف، فهم طموحين قادرين على تحمل جل المسؤوليات، بينما الزوجات يتبين لنا أن غالبية المبحوثات موظفات وهذا ما يبين أنهن زوجات متعلقات و مثقفات و جامعات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02)، فهن زوجات واعيات بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهن فهن يدرن أعمالهن خارج البيت و يتحملن مسؤوليتهن بالتوازي مع ما ينتظرهن من مهام ومسؤوليات أسرية بشكل جيد، مع أنهن لديهن دخل مادي قار إلا أنهن غير مكنتفيات من الجانب المادي في ظل عدم اللامبالاة من قبل الأزواج واستخدامهم المفرط للهاتف وقضاء وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي وعلى رأسها الفايس بوك.

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج

النسبة المئوية%	التكرارات(ت)	المدة
30 %	03	[06-03]
20 %	02	[10-07]
40 %	04	[14-11]
10 %	01	15 فما فوق
100 %	10	المجموع

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن أغلب المبحوثات مدة زواجهن كانت بأكبر نسبة من كان زواجهن يتراوح بين [11-14] بنسبة 40%، وتليها النسبة من بلغ زواجهن بين الفترة [03-06] التي قدرت بـ 30%، ثم تليها النسبة من بلغ زواجهن بين الفترة [07-10] التي قدرت بـ 20% بينما قدرت نسبة من تراوح زواجهن من 15 فما فوق بنسبة 10% كأقل نسبة.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج، يتبين لنا أن الفئة أطول مدة زواج هي بين [11-14]، هذا ما يفسر أن طول مدة الزواج دلالة على الإستقرار والإستمرار في حياتهم الأسرية ما يبين صمودهم، هذا قبل مواكبة المجتمع للتغيرات الخاصة في المجال التكنولوجي وغزو وسائل التواصل الإجتماعي للمجتمع بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة، هذا ما جعل هذه الأسر حالياً تعيش خلافات ومشكلات جراء الإستخدام المفرط لموقع الفاييسبوك.

الجدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرارات (ت)	النسبة المئوية%
[01_02]	06	60%
[03_04]	03	30%
05 فما فوق	01	10%
المجموع	10	100%

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة 60% ممن لديهن [01-02]، ثم تليها الفئة من لديهم [03-04] بنسبة 30%، في حين سجلت آخر فئة ممن ليس لديهم أبناء نسبة 10%.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء بأن جل المبحوثات اللواتي أزواجهن يستخدمن الفاييسبوك بشكل كبير لديهن من طفل الى طفلين من مجموع أفراد العينة ما يبين أن هؤلاء الأزواج لديهم مسؤوليات أقل ممن عندهم عدد أولاد أكثر، لكن تبين العكس من ذلك بل إهمال للأبناء والزوجة معا.

2-2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأولي :

الجدول رقم: (06) يوضح وحدة تحليل امتلاك الزوج لحساب فايسبوك

فئة الاتجاه : امتلاك الزوج لحساب فايسبوك			
الرقم	الوحدات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية%
01	يمتلك حساب فايسبوك	09	90%
02	لا يمتلك حساب فايسبوك	01	10%
	المجموع	10	100%

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن امتلاك الأزواج لحساب فايسبوك جاء في المرتبة الأولى قدرت بنسبة 90% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم (01) ، بينما تمثل نسبة 10% لوحدة التحليل رقم (02) من الأزواج من لا يمتلك حساب فايسبوك .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بامتلاك الزوج لحساب شخصي على موقع فايسبوك تبين لنا أن أغلبية الأزواج يمتلكون حساب شخصي على موقع فايسبوك ، حسب أجابيت المبحوثات بأن أزواجهن يمتلكن حساب فايسبوك مايفسر أن معظمهم يستخدمون هذه الوسيلة ويعتمدون عليها في حياتهم وتواصلهم بالآخرين وهذا لسهولة استخدامها وسرعة الحصول على المعلومات والأفكار، وقد أجابيت مبحوثة عن امتلاك زوجها لحساب شخصي على الفايسبوك قائلة (عندو نورمال هو كان في الحاسوب وضرك في التلفون)، وقالت أخرى (دارو بعد مازادت بنقي)، ويوجد من الأزواج من يستخدم هذه الوسيلة ليس لتبادل المعلومات والخبرات التي تزود الفرد بالمعلومات اللازمة التي يحتاجها بل يستخدمونه لإغراض أخرى حسب استجابة بعض المبحوثات حيث قالت احداهن عن زوجها (عندو فايسبوك يخدم بيه ويتشوطن بيه ويتعرف على البنات)، هذا ما يبين أن أزواجهن يستخدمن موقع فايسبوك لإغراض أخرى، حيث صرحت احداهن أن استخدام زوجها لموقع الفايسبوك يزعجها قائلة (عندو هو لي موخذي)، كما أن هناك من يمتلك أكثر من حساب حيث قالت احداهن (ايه ياحسراه عنو زوج واحد نعرفو واحد مؤخرا عرفتو)، في حين أن الأزواج الذين لا يمتلكون حساب شخصي على الفايسبوك ليس بالعدد الكبير ، أي زوج واحد لكن يستخدم حساب زوجته ويتصفح لوقت طويل بحكم أنه عاطل عن العمل وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03).

الجدول رقم (07): يوضح وحدة تحليل وقت استغراق الزوج في استخدام الهاتف

فئة الاتجاه: وقت استغراق الزوج في استخدام الهاتف			
الرقم	الوحدات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
01	يستغرق وقت طويل	10	100%
02	لا يستغرق وقت طويل	00	00%
المجموع		10	100%

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا وقت استغراق الزوج في استخدام الهاتف جاء في المرتبة الأولى قدرت بنسبة 100% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم (01) ، بينما تمثل نسبة 00% لوحدة التحليل رقم (02) من لا يستغرقون وقت طويل في استخدام الهاتف وهذا ما صرحت به المبحوثات .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بوقت استغراق الزوج للهاتف يتبين لنا أن كل الأزواج يستغرقون وقت طويل في استخدام الهاتف وهذا ما أجابيت به المبحوثات ، هذا مايفسر أن كل الأزواج لديهم هواتف ذكية تحوي

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تطبيقات تساعد على التسلية والترفيه عن النفس والإنشغال بها طوال الوقت والتخلص من الروتين اليومي، وهناك من يستخدمه بخصوص العمل وذلك لطبيعة عمله حيث قالت إحدى المبحوثات (ايشدو وقت طويل بحكم الخدمة)، هذا يبين أن معظمهم لا يجدون مشكلة في استخدامه حتى أثناء تواجدهم في الأسرة فهو لا يشكل لهم تأثير كبير على حياتهم اليومية، كما أجمعت معظم المبحوثات (ايشدو ما يطلقون اخطو وقت الأكل والشرب أو لقضاء الحاجة فقط)، لذا فإن استخدام الهاتف لوقت طويل هي المفضلة لدى الأزواج .

الجدول رقم: (08) يوضح وحدة تحليل امتلاك الزوجة لحساب فايسبوك

فئة الاتجاه : امتلاك الزوجة لحساب فايسبوك			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	تمتلك حساب فايسبوك	09	90 %
02	لا تمتلك حساب فايسبوك	01	10 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن امتلاك المبحوثات لحساب فايسبوك جاء في المرتبة الأولى قدرت بنسبة 90 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم (01)، بينما تمثل نسبة 10% لوحدة التحليل رقم (02) من المبحوثات من لا تمتلك حساب فايسبوك.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بامتلاك الزوجة لحساب شخصي على موقع فايسبوك تبين لنا أن أغلبية الزوجات يمتلكن حساب شخصي على موقع فايسبوك وهذا لطبيعة الموقع من حيث مضمونه ومن حيث الاستخدام التقني ويتطلب الاستخدام الفردي والغير فردي خاصة تطبيق فايسبوك الذي يفرض على مستخدمه فتح حساب شخصي لتفعيله، وعليه فهي بطريقة غير مباشرة تتفاعل بطريقة فردية إذ نجد أغلبية المبحوثات يستخدمن الفايسبوك حسب تصريحهن مايفسر استخدامهن لهذا الموقع للتعرف والنقاش مع الآخرين خاصة الأهل حيث أجابت إحدى المبحوثات (ايه عندي نستخدمو مع مالي الدار وهو نحي من عندو) تقصد زوجها، إضافة لاستخدامهن لهذا الموقع بحكم عملهن باعتبار أن أغلبتهن موظفات هذا ما يوضحه الجدول رقم (03)، هذا ما يفرض عليهن استخدامه حيث أجابت مبحوثة (عندي من أجل التواصل مع زملائي في العمل وكذا الأصدقاء والأهل)، كما أن حاجة هذه الزوجات لتواصل الكترونيا من أجل دراسة أبنائهن والانخراط في مجموعات خاصة بالدراسة حيث قالت مبحوثة (عندي نونس بيه روي وقرابة ولادي)، وقالت ثانية (عندي نونس بيه روي وقرابة)، هذا ما يبين أن معظم المبحوثات لا تمتلك حساب شخصي

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

للفيسبوك حيث قالت (ماعديش خاطر عندي تلفون سامبل وماعديش رغبة فيه والفيسبوك ماهوش داخل مخي)، وهذا راجع لقناعتها الشخصية بالإضافة الى ظروفها الصعبة والإستخدام المفرط من قبل زوجها للهاتف وبالتحديد الفيسبوك.

الجدول رقم(09) يوضح وحدة تحليل وقت استغراق الزوجة في استخدام الهاتف

فئة الاتجاه : وقت استغراق الزوجة في استخدام الهاتف			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	تستغرق وقت طويل	02	20 %
02	لا تستغرق وقت طويل	08	80%
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بوقت استغراق استخدام الزوجات للهاتف وقت طويل يتبين لنا من لا تستغرق وقت طويل جاء في المرتبة الأولى قدرت بنسبة 80% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم(02) ، بينما تمثل نسبة 20% لوحدة التحليل رقم (01) من المبحوثات من تستغرقن وقت طويل في استخدام الفيسبوك .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بوقت استغراق الزوجة للهاتف يتبين لنا أن أغلبية الزوجات تستخدم الهاتف لوقت قصير ، ما يفسر أن معظمهن من فئة الزوجات اللاواتي لا يستغرقن وقت طويل في استخدام الهاتف وهذا بحكم انشغالهم الدائم بتربية الابناء وكذا انشغالهن بأمر البيت وهذا ما أجابت به مبحوثة (مش ياسر بحكم مشاغل الدار والأولاد) ، كما تبين لنا أن انشغال الزوجات بعملهن خارج البيت والمسؤوليات الملقاة على عاتقهن في العمل تحيل دون استخدامهن لوقت طويل، وهذا ما أجابت به مبحوثة (نستخدمو بسبب طبيعة عملي) فهن لا يستخدمنه إلا للضرورة ومبحوثة أخرى أجابت (والو مش ياسر بحكم الخدمة وقضية الدار)، في حين تبين لنا ان الزوجات اللاواتي يستخدمن الهاتف بشكل مستمر ولوقت طويل لا يمثلن إلا مبحوثتين، ما يفسر أن استخدامهن للهاتف يعود عليهن بالفائدة وهذا ما أجابت به إحدهن (مرات مش ياسر مع اني لقيت فيه فوائد ياسر)، كذلك يستخدمنه للتواصل مع الأهل هذا ما جعلهن يستخدمنه وقت أقل من غيرهن حيث قالت مبحوثة (قي باه نكلم دارنا كي نتوحشهم) ، ما يبين أن الهاتف صار ضرورة لا بد منها في الحياة اليومية مادفع معظمهن إلى استخدامه كالا حسب إحتياجها لهذا الجهاز .

الجدول رقم: (10) يوضح وحدة تحليل عدد ساعات استخدام الزوج للهاتف و الفايسبوك

فئة الاتجاه : عدد ساعات استخدام الزوج للهاتف والفايسبوك			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	[08-05]	04	40%
02	[12-09]	02	20%
03	[16-13]	02	20%
04	[20-17]	02	20%
المجموع		10	100%

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن عدد ساعات استخدام الزوج للهاتف و الفايسبوك الفئة الغالبة [08-05] بنسبة قدرت ب 40% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم(01) ، بينما تمثل نسبة 20% لوحدة التحليل رقم (02)و(03)و(04) حسب الفئات الموضحة في الجدول على التوالي.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الاحصائية للجدول المتعلق بعدد ساعات استخدام الزوج للهاتف و الفايسبوك تبين لنا أن غالبية أزواج المبحوثات الذين يستخدمون الهاتف و الفايسبوك من 05 الى 08 ساعات في اليوم يستخدمونه، وهذا راجع لطبيعة عملهم ، بينما الأزواج الذين يستخدمون الهاتف حسب تصريح المبحوثات قائلات (أكثر من ثمن ساعات في اليوم)، ما يفسر تعدد وتنوع الهواتف الذكية وتنوع خدمات الفايسبوك، إضافة الى توفر خدمة الأنترنت عبر 4G والوي في هواتفهم بشكل دائم حيث أجابت أغلب المبحوثات في هذه الفئة عن عدد ساعات استخدام أزواجهن للهاتف و الفايسبوك قائلة(عشرون ساعة في اليوم)، وهذا ما يفسر عدم اهتمامهم بمسؤولياتهم وكذلك التملص من أدوارهم كأزواج، حيث تعود هؤلاء الأزواج على تصفح الهاتف في أي وقت وفي أي مكان وهذا لعدم وجود ضبط ذاتي والتحكم في استخدام هذه الوسيلة، وقالت إحدى المبحوثات (سطاقش ساعة في اليوم)، وقالت أخرى (عشر ساعات في اليوم).

الجدول رقم: (11) يوضح وحدة تحليل فترة استخدام الزوج للهاتف و الفايسبوك

فئة الموضوع : فترة استخدام للهاتف و الفايسبوك			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	لفترات متقطعة (صباحا- مساء- ليلا)	06	60%
02	في كل وقت	04	40%
المجموع		10	100%

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين يستخدمون الهاتف والفايسبوك لفترات متقطعة (صباحا- مساء- ليلا) جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 60% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم(01)، بينما تمثل نسبة 40% لوحدة التحليل رقم (02) من الأزواج الذين يستخدمون الهاتف و الفيسبوك في كل وقت .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بفترة استخدام الزوج للهاتف والفايسبوك يتبين لنا أن أزواج المبحوثات الذين يستخدمون الهاتف والفايسبوك لفترات متقطعة (صباحا-مساء-ليلا) يمثلون الأغلبية، حيث صرحت المبحوثات عن استخدام أزواجهن للهاتف والفايسبوك لفترات متقطعة (صباحا-مساء-ليلا) قالت احداهن (بعد مايجي من الخدمة وبين المغرب والعشا والليل غير محدد)،وقالت أخرى (كل خطرة كيفاه والأكثرية بعد الفطور والمغرب)،هذا مايفسر أن استخدام الأزواج للفايسبوك طيلة اليوم، لا يعني ذلك أن الأزواج يستغلون معظم هذا الوقت في تصفح الفاييسبوك وذلك لانشغالهم في فترات اليوم المختلفة في أمور أخرى،كذلك انشغالهم بالعمل وطبيعته تمنعهم من تصفح الفاييسبوك حيث لدينا في عينة البحث من الزوجات من زوجها فلاح أوبناء وطبيعة عمل هؤلاء لا تساعد على ذلك،حيث قالت احداهن (كي يجي من الخدمة حتى لليل يعني بعد الخمسة اشدو خاطر هو يخدم من السبعة حتى للخمسة نتاع لعشية)،بينما المبحوثات اللواتي أجن عن استخدام أزواجهن للهاتف والفايسبوك (في كل وقت) وهذا مايفسر أن من لديه تفرغ تام في تصفح الفاييسبوك بكل حرية وفي كل وقت يدل على أنه ليس مرتبط بمسؤوليات تمنعه من ذلك،حيث قالت احدى المبحوثات عن زوجها(في الليل كل مايرقدش ديما ساهر عليه والصباح خدام والعشية كاش ما يقضي)،وقالت أخرى (بعد مايجي من الخدمة وبين المغرب والعشا والليل غير محدد)،هذا راجع لتوفر وحدات الأنترنت في الهاتف طوال الوقت وتنوع شبكات الهاتف النقال وتنوع الامتيازات والخدمات التي توفرها في هذا المجال هذا ما ساهم في التواصل الدائم والمستمر .

الجدول رقم: (12) يوضح وحدة تحليل انعزال الزوج عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدام الفاييسبوك

فئة القيم: انعزال الزوج عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدام الفاييسبوك			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	ينعزل	08	80 %
02	لا ينعزل	02	20 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين ينعزلون أثناء استخدامهم لحساب فايسبوك جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 80% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم(01)، بينما تمثل نسبة 20% لوحدة التحليل رقم (02) من الأزواج الذين لا ينعزلون أثناء استخدامهم لحساب الفاييسبوك.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بانعزال الزوج أثناء تصفح الفاييسبوك تبين لنا أن أغلبية المبحوثات أجابت أن أزواجهن يفضلن الإنعزال بأنفسهم أثناء استخدام الفاييسبوك قائلات عن أزواجهن (ينعزل)،وهذا ما

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يفسر أن هؤلاء يفضلون العزلة بأنفسهم لكي لا يزعجون من (الزوجة والأبناء) وهذا ما يتوافق مع دراسة"بن راشد رشيد وبلحاج حسنية": حيث توصلت إلى أن العزلة الاجتماعية والإستخدام المفرط للهواتف الذكية نتيجة حتمية تتمثل بخلوة المستخدم بهاتفه الذكي في داخل العالم الافتراضي والإنقطاع شبه التام بواقعه الإجتماعي (بن راشد و بلحاج، 2021، صفحة 129) حيث أجمعت معظمهن على عبارة (باش مانقلقوش أنا والاولاد) حيث قالت إحداهن (ايه هذه الحالة راني فيها وحسب ما حكاولي اهلو كان يعامل بها زوجاتو من قبل وانا الثالثة ويقعد في الشنبرة لفوق باه ما نقلقو لا أنا لا ولادو)،وقالت اخرى (الأكثرية في الشنبرة باه مانقلقوش) وقالت أخرى (واش نقولك وحدو مش لا منعزل ساعات يغيب علينا باه يفسيك براحتو)،هذا حال الأزواج الذين يحاولون الهروب والتخلي عن مسؤولياتهم، كما أن هناك من الأزواج من يتصفح الفايسبوك لأغراض أخرى كالتواصل مع زملاء العمل حيث أجابت إحداهن عن زوجها (ايه يبقى وحدو ويشد كوانة في الحوش باه منشوفش واش راه يدير وبكلم صحابو نتاع الخدمة)،وهناك من يتواصل لأغراض جنسية حيث قالت إحداهن (في شميرة وحدة ومنفصلين خاطر عندو ميول جنسي وعندو شكون يجيبو لدار ويمارس معاه وساعات يجتمعو مجموعة في الدار)،وهناك من يتصفح الفايسبوك ويستخدم الهاتف لمشاهدة الأفلام الإباحية، حيث صرحت مبحوثة عن زوجها قائلة عن عزلته (في شميرة وحدة ومنعزلين ويتفرج في فيديوات ايباحية)،في حين فئة الأزواج الذين (لاينعزلون)صرحت مبحوثتين بذلك، حيث قالت إحداهن (عادي والأكثرية في الصالة وميدرقش عليا)،وقالت أخرى (عادي والو قدام عينيا)،مايفسر أن هؤلاء الأواج يتصفحونه بطريقة عادية لا تدع مجال للريبة والشك من قبل الزوجة وتأويلات أخرى بموضوع استخدام الفيسبوك أو التنبؤ بمحدث مشكلة ما في المستقبل سببها الفايسبوك .

الجدول رقم: (13) يوضح وحدة تحليل مدة استخدام الهاتف وتأثيرها على أداء المسؤوليات الأسرية للزوج:

فئة الموضوع : مدة استخدام الهاتف وتأثيرها على أداء المسؤوليات الأسرية للزوج			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	تؤثر	09	90 %
02	لا تؤثر	01	10 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين تؤثر مدة استخدامهم للهاتف على المسؤولية الأسرية جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 90% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم (01)، بينما تمثل نسبة 10% لوحدة التحليل رقم (02) من الأزواج الذين لا تؤثر مدة استخدامهم للهاتف على مسؤوليتهم الأسرية .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بمدى استخدام الهاتف وتأثيرها على أداء المسؤوليات الأسرية للزوج، تبين لنا أن معظم المبحوثات أجابت عن تأثير مدة استخدام الهاتف من طرف الأزواج على مسؤولياتهم الأسرية

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

حيث أجمعوا على (تؤثر مدة استخدام الهاتف على المسؤولية الأسرية)، وهذا ما يفسر أن هؤلاء الزوجات يعشن ذلك التأثير بشكل مباشر في حياتهن اليومية بهروب أزواجهن من المسؤوليات الأسرية المختلفة من تربية أبناء ومتابعة دراستهم حيث صرحت معظمهن قائلة (ايه أثرت ياسر كل مايلتاش بأولادو لا قراو ولا ماقراوش يداوسو ومايفكهمش وماهو عارفنا لا صابحين لا بايتين)، وصرحت أخرى (ايه مافيهاش نقاش أكيد أكيد مايلتاش مع ولادو ولا واش خصهم)، وقالت أخرى (أثرت ياسر وماهوش عارف ولادو لا كلاو لا شربو وقش العيد يرسل واحد ليهم يشري ليهم القش)، كذلك عدم الاهتمام بالزوجة ورعايتها وهم أزواج بعيدين كل البعد عن ذلك وهذا ما يوضحه الجدول رقم (15)، حيث صرحت المبحوثات عن ذلك قائلة (هو كل ماهوش لاتي بيا)، وقالت أخرى (انسي حاجة اسمها المسؤولية ذقول داي حجرة)، وقالت أخرى (أثر ياسر عليا وتقصد الفايبيوك) وهذا خلق فجوة في العلاقة الأسرية وهذا ما يتوافق مع دراسة "أحمد عبد الحكيم بن بعطوش وسمية مجبنة": غير أن إشغال الزوج بجهازه الخاص نتج عنه حدوث فجوة كبيرة بينه وبين زوجته (بعطوش و مجبنة، 2022، صفحة 446)، أما عن الأزواج المهتمين بمسؤولياتهم الأسرية للأسف لا يمثلون زوج، هذا ما يبين لنا أن زوج واحد يعرف مسؤولياته اتجاه الزوجة والأبناء في ظل استخدامه للهاتف وتصفح الفايبيوك ولم تتأثر حياته بذلك.

الجدول رقم: (14) يوضح وحدة تحليل ملاحظة الزوج يعيش عالما خاصا به

فئة الاتجاه : ملاحظة الزوج يعيش عالما خاصا به			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	يعيش في عالمه الخاص	08	80 %
02	يعيش حياة طبيعية	02	20 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين يعيشون عالما خاصا عند استخدام الفايبيوك جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت 80% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 20% لوحدة التحليل رقم 02 من الأزواج الذين يعيشون حياة طبيعية عند استخدامهم للفايبيوك.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بملاحظة الزوج يعيش عالما خاص به تبين لنا أن معظم المبحوثات أجابت أن زوجها خلال استخدامه للفايبيوك يعيش عالما خاصا به قائلة (يعيش في عالم خاص)، حيث عبرت إحداهن (ايه خليني ساكنة كما قلت ليك يقعد وحدو في الشمبرة كأنو غير موجود وكون يمرض واحد من ولادو روح نقولو نديه لطيب يزعكني وكون ايجي ضيف ما يهبطش ليه)، وهذا ما يفسر أن استخدام الفايبيوك عند هؤلاء الأزواج إستحوذ على معظم أوقاتهم مامنعهم من القيام بأدوارهم كأزواج داخل المنزل جراء الإدمان أو الإستخدام المفرط لموقع الفايبيوك وهذا ما يتوافق مع دراسة "أحمد عبد الحكيم بن بعطوش وسمية مجبنة": إشغال الزوج بعالمه الخاص والذي لم يعطه الفرصة لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وعدم الدراية بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي وحلها (بعطوش و مجبنة، 2022، صفحة 446)، كما أن هذا العالم الخاص لا يعد كونه أدخل الأزواج في إدمان على موقع الفايبيوك بل هناك إدمان من نوع آخر إلا وهو

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الإدمان على الألعاب الالكترونية ، حيث صرحت مبحوثة قاتلة(لا بصح الألعاب مأثرة عليه ياسر وكذا ادمان وتصفح المواقع الإباحية)، حيث قالت مبحوثة(عايش في عالم المنكرات)، وهناك من يستخدم الهاتف لساعات طويلة في تصفح الفيديوهات وعالم الأخبار، حيث صرحت مبحوثة عن زوجها(اضل اطلع وهبط عايش في عالم الأخبار والفيديوات)، أما عن فئة الأزواج الذين يعيشون بشكل عادي ويمارسون حياتهم الأسرية بشكل طبيعي فهم يمثلون مبحوثين تلاحظ عن زوجها أنه يمارس حياته طبيعياً معهم حيث صرحت إحداهن (ماهيش لديك الدرجة).

الجدول رقم: (15) يوضح وحدة تحليل عدم الحصول على الإهتمام من طرف الزوج .

فئة الموضوع : عدم الحصول على الإهتمام من طرف الزوج			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	عدم الإهتمام	09	90 %
02	الإهتمام	01	10 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن من طرف أزواجهن الذين جاء في المرتبة الأولى بنسبة 90% لوحدة التحليل رقم 01 من الزوجات اللواتي تعانين عدم اهتمام بوجودهن كزوجات ، ، بينما تمثل نسبة 10% لوحدة التحليل رقم 02 الزوجات اللواتي يجدن إهتمام من قبل أزواجهن.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بعدم الحصول على الإهتمام من طرف الزوج يتبين لنا أن أغلبية المبحوثات صرحن (بعدم الإهتمام)، هذا مايفسر أن معظم الأزواج في ظل استخدام الفايسبوك يمتنعون عن الإهتمام بزواجهن، قالت إحداهن (مكانش إهتمام بي بصح البرى تكذبي دقول مانيش لي في الدار ماهوش محوس عليا كي نكون في الدار وكى نمرض ياكون نموت كما ماتو نساها ماحوسش عليا)، وقالت أخرى(والله ماعلبالو بيا لا ميتة لاحية)، وقالت أخرى(مكانش اهتمام يكذب عليك كل النسا تشكي من الفايسبوك وزيد معاهم المسانجر والواتساب وغيرهم)، مايفسر أن هؤلاء الأزواج لايمتلكون أسلوب اللباقة والإحترام فمنهم من يضرب زوجته ومنهم من يسبها وهذا راجع لتنشئة الزوج وقلة الوازع الديني في موضوع الرفق بالزوجة ومشاورتها في تدبر أمور البيت، وقالت إحداهن (واش نحكيك وبيان عدم الإهتمام كي نلبس روية جديدة ولا نقص شعري دقول مادرت والو)، وقالت أخرى (ماتزيدش عليا كأني غير موجودة)، هذا مايفسر أن هؤلاء الأزواج لديهم اهتمامات أخرى باللباس الخليع من خلال مشاهدة المقاطع الإباحية أثناء تصفح الفايسبوك وعدم الإهتمام بزواجهن ، وهذا يدل على انسلاخه من عاداته وتقاليده والمعايير الإجتماعية وهذا مايتوافق مع دراسة"أحمد عبد الحكيم بن يعطوش ومجبطنة سمية": إن تكنولوجيا مواقع التواصل الإجتماعي أحدثت ثورة في القيم الأسرية فبالأمس كانت هناك مجموعة من الممارسات والسلوكيات العائلية ذات قيمة وبالمقابل كان هناك إستهجان لتصرفات وسلوكيات أخرى، غير أن إقتحام التكنولوجيا للحياة الأسرية وسيورتها جزء لا يتجزأ من احتياجاتها الضرورية، جعل الكثير من القيم تتغير وتتعارض مع القيم الأصلية بفعل سوء

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

استخدام التكنولوجيا المستوردة (بعطوش و مجبنة، 2022، صفحة 452)، في حين زوجة واحدة قالت (الحق تع ربي مهمم بيا علاه نكذب).

الجدول رقم: (16) يوضح وحدة تحليل امتناع الزوج عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم

فئة الموضوع : امتناع الزوج عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	يمنتع	3	30 %
02	لا يمنتع	7	70 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين لا يمتنعون عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 70 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 02، بينما تمثل نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 01 من الأزواج الذين يمتنعون عن استخدام هواتفهم في غرف نومهم .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بامتناع الزوج عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم يتبين لنا أن فئة الأزواج الذين لا يمتنعون (لا يمتنع) عن النوم في غرفة واحدة مع الزوجة تمثل غالبية المبحوثات، حيث صرحت إحداهن (لا والو الحمد لله وقتو معايا ماهوش من النوع لي يرقد في شجرة وحدو جامي دارها)، هذا ما يفسر أن هؤلاء الأزواج يلتزمون بحياتهم الخاصة وليس لديهم ما يشغلهم عنها، في حين أن فئة الأزواج الممتنعون (يمنتع) تمثل باقي أفراد العينة، حيث صرحت واحدة قائلة (يا حسراه ملي زادت بنتي وراه عمرها خمس سنوات هو الفوق وانا لتحت مع ولادو وماهوش عاجبي الحال شحال من مرة نروح لدارنا وحكييت مع ابي وخواتي ما كاين والو وعت دايتها غير عياط وضرب بصح ضرك قلت واش ذنب ذوك ليتامة (خاطر عندو ثلاثة من زوجتو لي قبلي))، في حين أن هناك من الأزواج من هم في غرفة واحدة لكن منفصلين في مكان النوم حيث قالت إحداهن (منفصلين في غرفة واحدة ملي يجي ياشاد التلفون يراقده واش راح نقول ربي يهدي ما خلق)، وما يفسر أن ليس الفايسبوك وحده ما يمنع الزوج من إستغلال الغرفة لوحده مبتعد عن زوجته بل هناك أمور أخرى تساعدهم على ذلك، إذ قالت إحداهن (متلي وعندو شكون ايجيبو لدار وحتى يجيب معاه مجموعة في بيتهم)، وصرحت أخرى قائلة (يمنتع ميش لاكي يستخدم الفايسبوك حتى بلا بيه يرقد وحدو خاطر أنا شرطت عليه باه ترجع علاقتنا كما قبل لازم احبس لعب الدر)، وهذا راجع لخيانته المتكررة وهذا ما أفرزته التكنولوجيا.

2-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني :

الجدول رقم: (17) يوضح وحدة تحليل قلة استخدام الفايسبوك الحوار من قبل الزوج .

فئة الموضوع: قلة استخدام الفايسبوك الحوار من قبل الزوج			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	قلة الحوار	10	100 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن كل الأزواج قليلي الكلام والنقاش مع زوجاتهم وكذلك لا يتجاوبون معهم بنسبة قدرت بـ 100% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01 ، بينما تمثل نسبة 00% لوحدة التحليل رقم 02 من الأزواج الذين لا يتجاوبون مع زوجاتهم.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بتحوار الزوج أثناء استخدامه للفيسبوك يتبين لنا غالبية الأزواج قلة من التحوار معهم، يعانون من قلة الحوار مع أزواجهم أثناء استخدامهم للفيسبوك وهذا ما صرحت به معظمهن، حيث قالت إحداهن (ما يتكلمش وزاد بعد هاذ الفايسبوك كمل يعني يتكلم لضرورة فقط)، حيث قالت أخرى (قلة معايا ياسر ودى من وقتو ياسر)، وقالت أخرى (قلة وشبه منعدم)، هذا ما يفسر أن الفايسبوك ساهم في إنشغال هؤلاء الأزواج عن زوجاتهم وعدم التحوار معهم ، ولكن هناك من الأزواج من لديهم طابع يمتازون بها قبل استخدام الفايسبوك وهي قلة الكلام حيث صرحت واحدة (ما يتكلمش وزاد هاذ الفايسبوك كمل عليها يعني يتكلم لضرورة فقط)، وقالت أخرى أيضا (راجلي ما عندوش لغة الحوار وما يعرفش يهدر)، في حين أن هناك أزواج من يقللون من قيمة أزواجهن حيث قالت مبحوثة (مكانش نقاش في الدار بصح كي تشوفيه مع زميلاتو في الخدمة انسان آخر ومعظم قعداتو مع لبنات ساعات طويلة يدي ويحيب معاهم)، ما يفسر أنه يقلل من احترام زوجته ولا يهتم لمشاعرها، وقالت إحداهن (لا يتجاوب معي وردود أفعال عنيفة)، وقالت أخرى (مكانش هاكة كلام ياسر بيناتنا يعني ما يزودش وما يعطيك لا صابحة لا بايتة)، وقالت أخرى (من غير كلمة صباح الخير ومساء الخير ما يزيدش على هاذو زوج ولو كان باه نجي نتكلم على حاجة اسكتني)، ما يفسر أن زوجها يخجل في التجاوب معها، كما قالت أخرى (قليل ما يفتح موضوع ولا نتناقشو في حاجة) وهذا قد يرجع إلى سوء العلاقة التي تجمع بينها وسوء المعاشرة والحرص على عدم إعطاء الوقت الكافي للحوار والنقاش والتفاعل في مختلف الأمور المهمة والضرورية للزوجة.

الجدول رقم: (18) يوضح وحدة تحليل قضاء الزوج أطول وقت في التحوار مع الأصدقاء أو الزوجة

فئة الإتجاه: يوضح وحدة تحليل قضاء الزوج أطول وقت في التحوار مع الأصدقاء أو الزوجة			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	يتحاور مع الزوجة	00	00 %
02	يتحاور مع الأصدقاء	07	70 %
03	لا يتحاور في الحالتين معا	03	30 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين يتحاورون مع أصدقائهم على الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 70% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 02، بينما تمثل نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 03 من الأزواج الذين لا يتحاورون مع أحد عند استخدام الهاتف وما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما نسبة التحوار مع الزوجة قدرة بنسبة 00 %

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بوقت قضاء الزوج في التحوار مع الأصدقاء أو الزوجة، يتبين لنا أن معظم مبحوثات العينة أجابت عن هذا السؤال فائلة (يتحاور مع الأصدقاء)، حيث قالت احداهن (مع صحابو أكثر بزايد صحابو نتاع الخدمة والشى هذا خلاني نغضب ونروح لدارنا وكى جيت الذراري برد قلبي)، وقالت أخرى (هو وقتو كل مع التلفون والمهم وقتو معانا ناقص ياسر)، وقالت أخرى (معظم وقتو مع صحابو وماذا بيه أنا مانقربوش كي اعود يتكلم في أمور الخدمة)، هذا مايفسر أن الزوجات غير راضيات عن أزواجهن لان معظم أزواج هذه الفئة يقضون معظم أوقاتهم مع أصحابهم في العمل، كما أنه يوجد من الأزواج من يقضي وقته مع صديقاته مثل ما قالت احداهن (علاه هو هو يقعد ماعيا أكيد مع صحاباتو في ذاك الهم)، وهناك من قالت (مع صحابو وصاحباتو حتى من الخارج ويقولي من باب التعارف)، في حين أن الأزواج من فئة (لا يتحاور في الحالتين معا)، حيث قالت احداهن (اتباع الأخبار والفديوات)، وقالت أخرى (لا يتواصل معايا لا مع صحابو خاطر يتفرج في الأفلام الاباحية)، وقالت ثالثة (ماعندوش أصحاب خاطر هو شكاك ومريض نفسي وآخر حاجة خوه هنا في ورقلة مقاجي مايكلموش)، مايفسر أن هؤلاء يستخدمون الهاتف عموما والفيسبوك خصوصا لتسلية أنفسهم ليس من أجل التحوار والتواصل مع الآخرين، في حين جاءت فئة (يتحاور مع الزوجة) ليس هناك أي زوج يتحاور مع زوجته أثناء استخدامه لفيسبوك، وهذا مايبث أن الزوج لا يقضي وقت طويل مع زوجته وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة "أحمد عبد الحكيم بن بعطوش" بأن 80.9 % من المبحوثين قالو بأن أغلبية الأزواج يقضون وقت بالتفاعل مع بعضهم أكثر من أصدقائهم وهذا راجع الى حرص كل طرف الى الاهتمام بالآخر (بعطوش و محيطة، 2022، صفحة 453).

الجدول رقم: (19) يوضح وحدة تحليل استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر من الزوج.

فئة الموضوع : استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر من الزوج			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	قلل من تبادل أطراف الحوار	03	30 %
02	قلل من تبادل المشاعر	00	00 %
03	كلاهما معا	07	70 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر مع زوجاتهم جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 70% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 03، بينما تمثل نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 01 فئة الأزواج الذين يتبادلون مع زوجاتهم أطراف الحوار وجاءت في المرتبة الأخيرة وحدة التحليل رقم 02 التي تبين عدم تبادل المشاعر بنسبة 00 %

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق باستخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر مع الزوجة صرحت أغلبية المبحوثات (كلاهما معا) وهم الأزواج الذين لا يبادلون زوجاتهم المشاعر والحوار صرحت احدهن قائلة (هو مكانش تو، واش من قلل خاطر الكلام معاه مستحيل مزال نبدا اقولي امشي طيري وزيد هو ما يعرفش اعبر لا عن فرحه ولا عن قرحه وزيد عنيف معايا ومع ولادو)، كذلك صرحت أخرى (هو حشام ولغة الحوار شبه منعدمة)، وقالت أخرى (قلل ياسر، اعبر لصاحباتو ماتقوليش ماصو دقولي شاعر)، وهذا ما يفسر أن معظم الأزواج يفتقرون الى القدرة على التعبير عن مشاعرهم للمحيطين بهم وذلك راجع للبيئة المحيطة التي تفتقر للجو الملائم للتعبير، والحرمان وعدم تشجيع الأفراد الإفصاح عن مشاعرهم، وكذلك بسبب ضغوط الحياة اليومية، كذلك مدة الزواج ما يشعرهم بالملل ويجعلهم باردي المشاعر اتجاه زوجاتهم، ما يجعلهم يلجأون للفيسبوك ليخوضوا في علاقات وهمية افتراضية فيصبحو قليلي التعبير عن المشاعر الودية اتجاه زوجاتهم وتبادل أطراف الحوار معهم، في حين أن فئة الأزواج الذين لا يبادلون زوجاتهم أطراف الحوار قالت احدهن (كي عود شاد التلفون ما يهدرش معايا حتى نصمط عليه وكي يلتق بيا اصكرو ويجاوبني، عشر دقائق ما يديرهم معايا)، وقالت أخرى (الحوار تاعو بيان غير في الاوامر والعياط وخلص)، بينما فئة الأزواج من لا يبادلون زوجاتهم المشاعر أي منعدمة بينهما نتيجة ما تعرفه العلاقة بينهما من تصدعات وخلافات .

الجدول رقم: (20) يوضح وحدة تحليل فقدان الزوج للمشاعر من طرف الزوجة

فئة القيم: فقدان الزوج للمشاعر من طرف الزوجة			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	أعبر عن مشاعري	07	70 %
02	لا أعبر عن مشاعري	03	30 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الزوجات اللواتي تعبرن لأزواجهن عن مشاعرهن جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 70% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الزوجات اللواتي لا تعبرن عن مشاعرهن .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بفقدان الزوج للمشاعر من طرف الزوجة دفعه لإستخدام الفايسبوك تبين لنا أنه غالبية المبحوثات يعبرن عن مشاعرهن لأزواجهن صرحن فائلات (والله ندير كلش واش يبقو الرجالة بصح هو يزعكني خاطر هو اموت على الحرام)،وقالت أخرى(لا مكانش منها عبرت عبرت هو مانيش عارفة واش حاب)،وقالت أخرى (والو نعبر نلبس وثمانكيج ونقعد نستنى كأني غير موجودة) وقالت أخرى(والله نعبر ونقول بصح هو قالي مريضة تنكلمي ياسر بردت من جيھتو)،وهذا مايفسر أن معظم المبحوثات تبذلن مجهودهن لإشباع حاجات أزواجهن وتلبية رغابتهم العاطفية والقيام بواجباتهن المنزلية يتوقعن منهم تجاوب نحو ذلك إلا أنهن يتلقين الصد من طرف أزواجهن،وهذا يعود لإنشغالهم بإنشاء علاقات عاطفية عبر الفايسبوك مع صديقاتهم ومشاهدة مقاطع غير أخلاقية،في حين أن فئة الزوجات اللواتي لا يعبرن عن مشاعرهن قالت إحدى المبحوثات(حتى أنا ما نهدرش وما نعبرش)وقالت أخرى(من قبل كنت نعبر بصح الظروف خلاتني كارهة مكانش عبارة حب ماقلتھاالوش)وقالت أخرى(أنا كنت نعبر ونفعل ودرت كل المستحيلات بصح تعبت وزعفت والله)،هذا يعني أن الزوجات عملن مايتوجب عليهن اتجاه أزواجهم قبل أو بعد انشغالهم بالفايسبوك.

الجدول رقم: (21) يوضح وحدة تحليل استخدام الزوج للفايسبوك الى وقت متأخر من الليل

فئة الموضوع: استخدام الزوج للفايسبوك الى وقت متأخر من الليل			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	يستخدمه إلى وقت متأخر	05	50 %
02	لا يستخدمه إلى وقت متأخر	03	30 %
03	أحيانا	02	20 %
المجموع		10	100 %

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الأزواج الذين يستخدمون الهاتف لوقت متأخر جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الأزواج الذين لا يستخدمونه لوقت متأخر بينما وحدة التحليل رقم 03 تعبر عن من يستخدمونه أحيانا حيث بلغت نسبتهم 20%.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق باستخدام الزوج للفايسبوك الى وقت متأخر من الليل تبين لنا أن غالبية المبحوثات أجابت أن الزوج يستخدم الفاييسبوك الى وقت متأخر من الليل فمعظم الزوجات يشكين من قضاء وقت طويل في إستخدام الفاييسبوك وهذا مايتوافق مع دراسة "بن يعطوش أحمد عبد الحكيم، محيطة سمية": إذ أن معظم الأزواج يختارون استخدام المواقع في الفترة الليلية والسهر لوقت متأخر فينقص الحديث اللفظي ويغيب التواصل والحوار بين الزوجين (بعطوش و محيطة، 2022، صفحة 454)، حيث قالت المبحوثات (ايجبها حتى للوحدة ولا الساعتين وساعات للبكرة)، وقالت أخرى (ايه ساعات نرقد ونوض نقول نضرب عليه طلة نلقاه قاعد شادو)، وقالت أخرى (ابات سهران مع التلفون)، وقالت أخرى (ابات سهران مع المثليين)، وهذا مايفسر أن استخدام هؤلاء الأزواج للفايسبوك معظم الليل ينافي القيم والمعايير الأخلاقية والإجتماعية، إذ معظمهم يستخدمونه لإنشاء علاقات مع صديقاتهم ومشاهدة الأفلام الإباحية والإدمان على الألعاب الإلكترونية، في حين أن ثلاث من المبحوثات أجابت أن أزواجهن لا يستخدمون الفاييسبوك الى وقت متأخر من الليل، حيث قالت احدهن (أقصى حد ليه العشا)، وقالت أخرى (هومن طبيعتو مايسهرش)، وقالت أخرى (عادي الرقاد مايراطيهش اصلي ويرقد)، وهذا مايفسر أن هؤلاء الأزواج يستخدمون الفاييسبوك بشكل متوازن لا يؤثر على حياتهم الخاصة واستغلالهم له بشكل معقول، في حين أن الأزواج الذين أحيانا يستخدمونه ليلا حسب إجابات المبحوثات قالت (في الأيام العادية والو إلا إذا طار عليه النوم)، وقالت أخرى (ساعات حتى للزوج نتاع الليل).

الجدول رقم: (22) يوضح وحدة تحليل استخدام الفاييسبوك والعلاقة الحميمية بين الزوجين

فئة الموضوع : استخدام الفاييسبوك والعلاقة الحميمية بين الزوجين			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	لم تؤثر على الممارسة	02	20 %
02	زادت الممارسة	04	40 %
03	انعدام الممارسة	04	40 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن وحدة تأثير الفاييسبوك على ممارسة العلاقة جاء في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 20% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 40% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الأزواج الذين زادت لديهم الممارسة وتمثل نسبة 40% لوحدة إنعدام الممارسة وهذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 03 .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق باستخدام الفيسبوك والعلاقة الحميمة بين الزوجين ومن خلال إجابة المبحوثات قالت (زادت الممارسة)، حيث قالت إحدها (بالعكس زادت) وقالت أخرى (والو علاقة مليحة جدا)، وقالت أخرى (والو زادت خاطر يتفرج في فيديوات ايباحية)، وقالت أخرى (بعد ما يستنار من خلال مشاهدة الفيديوات يجي يمارس معايا)، وهذا ما يفسر ان هؤلاء الأزواج منهم من يمارس العلاقة الحميمة مع زوجته بشكل طبيعي لتلبية حاجاتها واشباعها، ومنهم ممارسته للعلاقة مبنية على تمور وعدم احترام لقداسة وخصوصية العلاقة فهو يمارسها بناء على شهوة، في حين فئة الأزواج الذين انعدمت الممارسة لديهم في ضل استخدام الفيسبوك، حيث صرحت قائلة (مكانش هو في جهة وانا في جهة) وقالت أخرى (مكانش كل والله واش من عدد) وقالت أخرى (اسكتي برك هو بارد جنسيا) وهذا ما يفسران هؤلاء الأزواج تنعدم لديهم الرغبة في الممارسة ضعف النشاط الجنسي لديهم وكذلك وجود عوامل صحية تمنع بعضهم من الممارسة ومنهم من يشبع رغباته الجنسية من خلال التواصل مع أشخاص آخرين وهذا ما توافق مع دراسة "علي جميل الصرايرة ونائلة سليمان الصرايرة وهيا علي المصالحه": حيث أظهرت نتائج دراستهم بأن أكثر السلوكيات الجنسية الممارسة من الأزواج من خلال التعبير عن الرغبات الجنسية، اللقاء الغرامي، الإهتمام الجنسي بشخص غريب (الصرايرة، الصرايرة، والمصالحه، 2019، صفحة 249)، في حين ان فئة الأزواج لم يؤثر استخدام الفيسبوك على ممارسة العلاقة زوجين حسب تصريح المبحوثتين حيث قالت (والو علاقة مليحة جدا)، وقالت أخرى (والو ما أثرتش) وهذا ما يفسر أن هؤلاء الأزواج علاقاتهم طبيعية مع زوجاتهم تسير بشكل عادي ولم تتأثر باستخدام الفيسبوك .

2-4 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث:

الجدول رقم: (23) يوضح وحدة تحليل حدوث خلاف سببه المسؤولية اتجاه الأبناء

فئة الموضوع: حدوث خلاف سببه المسؤولية اتجاه الأبناء			
الرقم	الوحدات	التكرارات (ت)	النسبة المئوية %
01	قصر اتجاه الأبناء	09	90 %
02	عدم التقصير	01	10 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن تقصير الأزواج تجاه الأبناء جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 90% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، بينما تمثل نسبة 10% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الأزواج الغير مقصرين.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق حدوث خلاف سببه المسؤولية اتجاه الأبناء تبين لنا أن غالبية المبحوثات أجابت نعم (يوجد تقصير اتجاه الأبناء)،، حيث أجمعن كل المبحوثات على ذلك، حيث قالت (مقصر ياسر مع ولادو وكل ما يقعدش معاهم وكون يمرض واحد منهم اقوي اطيخيلو الشيخ)، وقالت أخرى (ماعلبالوش بيهم، بنتو مريضة لازمها معاملة خاصة وهو ديم اعيط عليها، وخلي وخلي)، وقالت أخرى (لاعلاقة مكانش حت بالكذب ماهوش عارفهم حتى وينا سنة يقراو)، هذا ما يفسر أن هؤلاء الأزواج مقصرين اتجاه أبنائهم في كل الجوانب فهم غائبين تماما عن أدوارهم مما يشكل فجوة كبيرة بين الأب وابنائهم في ظل الإستخدام المفرط للفيسبوك، فهم يجهلون عواقب ذلك وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة "هندي

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

بن عطية بن عبد المعطي البشري: "تغرب أحد الزوجين من المسؤوليات الأسرية لإنشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (البشري، 2020، صفحة 71) 9.00، في حين أن فئة الأزواج الذين (لم يقصروا اتجاه الأبناء)، بينما مبحوثة واحدة صرحت قائلة (لاماهوش مقصر)، هذا ما يفسر أنه زوج يعي مسؤولياته إتجاه أبنائه في خضم مشاغل الحياة اليومية.

الجدول رقم: (24) يوضح وحدة تحليل حدوث خلاف سببه مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة

فئة الاتجاه: حدوث خلاف سببه مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	حدوث خلاف مع الزوجة	10	100 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح يوجد خلاف في مناقشة الأمور المادية بين الزوجين بنسبة 100 % ما بينته وحدة التحليل رقم 01.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق حدوث خلاف سببه استخدام الزوج للفيسبوك ومناقشة الخطط المستقبلية المقترحة، تبين لنا أن كل الزوجات تعانين مع أزواجهن خلافات في مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة وهذا ما أجمعت عليه كل المبحوثات (لا يوجد أي تخطيط)، حيث قالت احداهن (لا يخطط ولاهي غير في مصالح عمله)، وقالت أخرى (لا يوجد تخطيط في قاموسه)، وقالت أخرى (لا يخطط خاطر ما يتكلمش معايا)، وهذا ما يفسر أن هؤلاء الأزواج ليس لديهم ثقافة التخطيط للمستقبل، ولدتهم صعوبة في تحمل المسؤولية وليس لديهم أهداف مستقبلية في حياتهم الزوجية بصفة خاصة والأسرية بصفة عامة.

الجدول رقم: (25) يوضح وحدة تحليل حدوث خلاف سببه مناقشة الأمور المادية

فئة القيم : حدوث خلاف سببه مناقشة الأمور المادية			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	يوجد خلاف مع الزوجة	10	100 %
	المجموع	10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أنه يوجد خلاف بين الزوجين في مناقشة الأمور المادية بنسبة 100 % ما بينته وحدة التحليل رقم 01.

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق حدوث خلاف سببه مناقشة الأمور المادية، تبين لنا كل المبحوثات صرحن بوجود خلافات مع أزواجهن في مناقشة الأمور المادية قائلات (يوجد خلاف في مناقشة الأمور المادية)، حيث قالت احداهن (نعم دائما دواس)، وقالت أخرى (نعم وما يخيلنيش ناقشوا ويصرخ)، وقالت أخرى (تحدث معي

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

خلافات والدرهم ماتخرش)،وقالت مبحوثة(نتهاوشو ياسر وماذايبه مانتكلمش على الدرهم)،وهذا مايفسر أن معظم هؤلاء الأزواج يتجنبون الامور المادية باعتبار ليس لديه خطط مستقبلية أوأهداف يسعون للوصول اليها .

الجدول رقم: (26) يوضح وحدة تحليل حدوث خلاف سببه تواصل الزوج مع احداهن

فئة القيم:حدوث خلاف سببه تواصل الزوج مع احداهن			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	حدث وجود تواصل مع احداهن	05	50 %
02	عدم حدوث تواصل مع احداهن	05	50 %
المجموع		10	100 %

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الزوجات اللواتي حدث وان عثرن على أزواجهن يتواصلن مع صديقاتهن قدرت بنسبة 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01 ، بينما تمثل نسبة 50% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الزوجات اللواتي لم يلاحظن ذلك .

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بحدوث خلاف سببه تواصل الزوج مع إحداهن تبين لنا من خلال استجابات المبحوثات أن نصف الزوجات من فئة (حدث وجود تواصل مع احداهن)، وهذا ما صرحت به بعضهن (حدث) وقالت اخرى (مرتين نقبضو)، وقالت اخرى (نعم مع صحابو المثليين ويمسح المسجات ، ودائري زي الأطرش فالزفة)،وقالت أخرى (لقيتو يتواصل مع وحدة وقريت الرسائل ،سمانة وحنا مداوسين)، وهذا مايفسر أن استخدام هؤلاء الأزواج للفيسبوك أدى الى تشكل قيم غير مقبولة دينيا واجتماعيا ،مآلها الخيانة الزوجية وهذا ما ما يتوافق مع دراسة "طلال سعد الحارثي وعائض الشهواني" في نتائجها أن شبكات التواصل الإجتماعي تعمل على انتقال قيم وأفكار غير مقبولة دينيا وأخلاقيا إلى الزوجين مما يؤدي الى حدوث خيانة زوجية أو تحطيم العلاقة بينهما، في حين ان فئة المبحوثات من الزوجات التي كانت استجاباتهن (عدم حدوث تواصل مع احداهن من طرف الزوج)، صرحن قائلات (لا يوجد ، خاطيه هذه الامور)، وأخرى قالت (جامي جامي فنتت عليا) واخرى قالت(والو مكانش)وقالت واحدة (مالقيتوش خاطيه)واحدة قالت (أنا مش لاتي بيا خاطر بارد جنسيا)،وهذا ما يفسر مدى وفاء الأزواج لزوجاتهن وحبهم والإهتمام بهم،فهم مكتفون حميميا وعاطفيا ولا يوجد أي تقصير يجعلهم يبحثون عنه عند امرأة أخرى عبر الفضاء الأزرق،وهذا راجع للتنشئة الإجتماعية المبنية على أسس سليمة، تجعلهم يخافون من معصية الله .

الجدول رقم: (27) يوضح وحدة تحليل طول استخدام الهاتف و حدوث خلافات بين الزوجين

فئة القيم: استخدام الهاتف و حدوث خلافات بين الزوجين			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	حدث خلاف	08	%80
02	لم يحدث خلاف	02	%20
المجموع		10	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن حدوث خلاف بين الزوجين جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 80% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 02، بينما تمثل نسبة 20% لوحدة التحليل رقم 02 فئة الأزواج الذين لم يحدث بينهم خلاف .

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بطول استخدام الهاتف و حدوث خلافات بين الزوجين، تبين لنا أن غالبية المبحوثات من فئة (حدث خلاف) صرحن قائلات (نعم شحال من مرة كأني ندق الما في المهراس)، وأخرى قالت (نعم شحال من مرة في هاذ الإختراع)، وقالت أخرى (لا توجد ردة ر فعل من جرة هاذ الإختراع)، وقالت احدهن (كل يوم خاطر ناسينا وناسي ولادو)، وهذا ما يفسر أن معظم المبحوثات متضررات، حيث أجمعن أن الفايسبوك سبب مشاكل متعددة، فهن يعشن ضغوط كونهن في صراع دائم في مواجهة متطلبات الحياة الإجتماعية ويعملن على تنشئة أبنائهن التنشئة الإجتماعية السليمة ومتابعة دروسهم بالرغم من أنهم نساء عاملات، حيث صرحت معظمهن (أنا الأم وأنا الأب)، في الوقت ذاته يعشن مع زوج تنصل من كل مسؤولياته اتجاههم وتفرغ الى استخدام الفايسبوك لتسلية والترفيه وأنه غير معني بمشاركة الزوجة في كل المسؤوليات المنوطة به، في حين نجد أن باقي المبحوثات صرحن قائلات (لا يوجد خلاف سببه طول استخدام الهاتف)، حيث قالت احدهن (مكانش خلاف)، وقالت أخرى (معنديش صلاح المهم ما يخربش فيا وفي ولادي)، وهذا ما يفسر أن الزوجات يتحملن على عاتقهن المشاكل التي تحدث جراء استخدام الهاتف وتسكتن في اعتقادهن المحافظة على أولادهن وخوفا من نظرة المجتمع لهن.

الجدول رقم: (28) يوضح وحدة تحليل دور الفايسبوك في وجود خلل في العلاقة الزوجية:

فئة الموضوع : دور الفايسبوك في وجود خلل في العلاقة الزوجية			
الرقم	الوحدات	التكرارات(ت)	النسبة المئوية%
01	أحدث الفايسبوك خلل في العلاقة الزوجية	10	% 100
المجموع		10	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن الفيسبوك أحدث خلل في العلاقة الزوجية بنسبة 100 % ما بينته وحدة التحليل رقم 01

القراءة السوسولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول المتعلق بدور الفيسبوك في وجود خلل في العلاقة الزوجية، تبين من خلال اجابات المبحوثات أن الفيسبوك أحدث خلل في العلاقة بين الزوجين بنسبة 100 %، حيث صرحت معظمهن (يوجد خلل)، حيث قالت إحداهن (نقصت العلاقة والإهتمام ملي دار الفيسبوك)، وقالت أخرى (ايه مهيش كي قبل وعاد غير لاتي بيه وأنا وولادو لاعلاقة)، وقالت أخرى (ايه ما عا داش كما قبل هلكننا هاذ اهم)، هذا ما يفسر أن استخدامهم للفيسبوك ساهم بشكل كبير في عزلة الزوج نتيجة الاستخدام اللاعقلاني لهذه الوسيلة التي استحوذت عليه كليا، مما جعله منعزل زوجيا وتخلّى عن مسؤولياته تجاه زوجته والأبناء، ولم ينحصر خلل الفيسبوك على ذلك فقط، فحسب تصريح مبحوثات العينة فإنه تعدى ذلك حيث قالت (أصلا علاقتي معاه غير طبيعية، باردة وشبه معدومة)، وقالت أخرى (ايه الراجل لي اعود ساكت وما يعبرش كرجل الآلي)، وهذا يبين أن التواصل لدى الأزواج واقعا شبه منعدم، لكن افتراضيا زاد لأن الفيسبوك خلق بيئة خصبة لهؤلاء للتواصل من وراء شاشات الهاتف الذكي بشخصيات وهمية لا تعكس شخصياتهم الحقيقية، ما فسح لهم المجال للتواصل بكل حرية وأريحية، مما دفع بالزوجات الى الدخول في خلافات مستمرة مع أزواجهن وذلك حسب تصريحاتهن، حيث قالت احداهن (ايه ياسر عليا وعلى ولادو وراه اكره فيا باه نخليها ليه ونروح خاطر عندو شكون)، وقالت أخرى (زنا)، ما يفسر أن الزوجات غير راضيات على الوضع الذي وصلت له علاقتهن بأزواجهن، فمنهم من وصلت الى الطلاق عدة مرات نتيجة الحالة التي وصل إليها الوضع، لكن من الزوجات حسب اجابتهن أنهن تحملن ذلك من أجل أبنائهم.

3: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

من خلال تناولنا لانعكاسات استخدام الفيسبوك على الإغتراب الزوجي وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول كيف ينعكس استخدام الفيسبوك على تشكل الإغتراب الزوجي تبينت الإجابة على هذه التساؤل في ثلاث تساؤلات جزئية، ومن خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول، وعلى ضوء الدراسات السابقة وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات على النحو التالي:

1-3: مناقشة خصائص العينة:

تتمثل النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

توزعت أفراد العينة بالنسبة لسن المبحوثات فإن أغلبهن ينتمين للفئة العمرية [37-41] بنسبة 40%، أما بالنسبة لسن الأزواج فإن أغلبهم ينتمون للفئة العمرية [34-42] بنسبة 60%، كما أن توزيع العينة حسب المستوى التعليمي فقد كانت من لديهم مستوى تعليمي جامعي أعلى نسبة قدرت ب 70 %، أما توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوج فكان أغلبهم لديهم مستوى تعليم متوسط بنسبة 50%، أما فيما يخص عمل الزوجة فكانت أغلبهم تعمل موظفات بنسبة 60%، كما جاء توزيع العينة حسب عمل الزوج فكان أغلبهم يعمل موظف بنسبة 40% أما مدة الزواج فالنسبة الغالبة من المبحوثات كان أزواجهن

[11-14] سنة بنسبة قدرت بـ 40%، كما أن توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء فكانت الفئة الغالبة [01-02] بنسبة 60%.

3-2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأولى

استنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع الزوجات في مدينة ورقلة، وفي سياق البحث عن انعكاسات الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك على تشكل العزلة الزوجية توصلت الدراسة إلى:

3-2-1 امتلاك الزوج لحساب فايسبوك: من خلال الجدول رقم (06) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن معظم المبحوثات أجابت أن 90% من أزواجهن يمتلكون حساب شخصي على الفايسبوك، مما يبين لنا استخدامه بشكل مفرط، فأصبح الشغل الشاغل وهو الأمر الذي أدى بالأزواج للعيش في عالم افتراضي سيطر على اهتمامتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم (14).

3-2-2 وقت استغراق الزوج في استخدام الهاتف: من خلال الجدول رقم (07) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن نسبة 100% من الأزواج يستغرقون وقت طويل في استخدام الهاتف، حيث تنوعت استخداماتهم له كلا حسب حاجته، فمنهم من يستخدمه للتخلص من الروتين اليومي وبعضهم بخصوص العمل ومنهم لإغراض أخرى.

3-2-3 امتلاك الزوجة لحساب فايسبوك: من خلال الجدول رقم (08) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن معظم المبحوثات يمتلكن حساب شخصي على موقع الفايسبوك ما نسبته 90%، وقد اقتصر استخدامهن لهذا الحساب على التواصل مع الأهل وزملاء العمل وكذا الإنضمام للمجموعات على الفايسبوك بخصوص دراسة أبنائهم وكذلك من الزوجات من تستخدمنه في دراستها هي أيضا.

3-2-4 وقت استغراق الزوجة في استخدام الهاتف: من خلال الجدول رقم (09) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن أغلبية الزوجات يستخدمون الهاتف لوقت قصير وبلغت نسبتهم 80%، وهذا نتيجة انشغالهم بمسؤوليات عديدة ومتنوعة بحكم أنهن زوجات موظفات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03).

3-2-5 عدد ساعات استخدام الزوج والهاتف والفايسبوك: من خلال الجدول رقم (10) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن غالبية الأزواج الذين يستخدمون الهاتف والفايسبوك من 05 إلى 08 ساعات بلغت نسبتهم 40% ذلك راجع لتعدد الإمتيازات والخدمات المتنوعة في مجال التكنولوجيا، إضافة إلى أنهم أزواج مهملون لأسرهم وغير مهتمين بمسؤولياتهم.

3-2-6 فترة استخدام الزوج والهاتف والفايسبوك: من خلال الجدول رقم (11) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن ما نسبته 60% من الأزواج يستخدمون الهاتف والفايسبوك في فترات متقطعة (صباحا-مساء-ليلا)، حسب تصريح المبحوثات هذا ما يبين أن هؤلاء الأزواج يستخدمونه في فترات تفرغهم وكذلك حسب طبيعة عملهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03) فمنهم من يمنعه عمله من تصفح الفايسبوك في كل وقت، أما الأزواج الذين يستخدمون الفيسبوك في كل وقت بلغت نسبتهم 40% ما يفسر أن هؤلاء ليس لديهم مسؤوليات تمنعهم من استخدامه.

3-2-7 انعزال الزوج عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدام الفايسبوك: من خلال الجدول رقم (12) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: الأزواج الذين ينزلون أثناء تصفح الفايسبوك بلغت نسبتهم 80%، ما يبين أنهم يستخدمون الفايسبوك في عزلة إما للتواصل مع أصدقائهم أو تصفح المواقع الإباحية، حسب ماتوصلنا له من خلال تصريح المبحوثات أن أزواجهن يعيشون مظاهر العزلة رغم وجودهم معهم، فهؤلاء يفضلون الإنعزال لكن لا يزعمهم المحيطون بهم، أو يهربون منهم، كما أن هناك من يستخدم الفايسبوك لإغراض أخرى تنافي القيم والقواعد الدينية والاجتماعية، بينما الأزواج الذين لا ينزلون أثناء استخدامهم الفايسبوك بلغت نسبتهم 20%، فهم يتصفحونه بشكل طبيعي ومعقول لا يدع مجال للشك والريبة من قبل المحيطين بهم.

3-2-8 مدة استخدام الهاتف وتأثيرها على أداء المسؤوليات الأسرية: من خلال الجدول رقم (13) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء المسؤوليات الأسرية بنسبة 90% وهذا حسب ما صرحت به المبحوثات، ويظهر ذلك جليا من خلال هروب الأزواج من المسؤوليات المنوطة لهم، فهم مشغولين طوال يومهم على حساب أسرهم مما جعل الزوجات يفقدن للمساندة للقيام بأدوارهن على أكمل وجه من تربية أبناء والتزامات البيت وأداء الوظيفة، بينما 10% لديهم وعي بمسؤولياتهم اتجاه الأسرة في ظل الفايسبوك ولم تؤثر مدة استخدامه عليهم.

3-2-9 ملاحظة الزوج يعيش عالما خاصا به من خلال الجدول رقم (14) توصلت الدراسة الحالية: إلى النتائج التالية: أن الزوجات يلاحظن عن أزواجهن يعيشون عالمهم الخاص بلغت نسبتهم 80% حسب تصريح مبحوثات العينة، ذلك أن الفايسبوك استحوذ على معظم أوقاتهم فهم منشغلون بالعالم الافتراضي الخاص بهم الذي شكلوه من خلال تواصلهم بأفراد آخرين افتراضيين وبناء علاقات معهم، ما جعل المحيطين بهم يلاحظون انعزالهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12) والتوقع في عالمهم الخاص، بينما الأزواج الذين يعيشون حياة طبيعية بلغت نسبتهم 20%.

3-2-10 عدم الحصول على الإهتمام من طرف الزوج: من خلال الجدول رقم (15) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: حسب تصريح المبحوثات أن الزوجات اللواتي لا يحصلن على إهتمام من أزواجهن بلغت نسبتهن 90% فهن زوجات يتعاملن مع أزواج أفقدهم التواصل المفرط بالفايسبوك وبناء علاقات افتراضية أسلوب الحوار والتعامل واقعيا وهذا ما يتوافق مع دراسة "فريدة صغيرعباس وآمال سي موسى" أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك أصبحت إدمانا يمثل خطورة على الأسرة الجزائرية وعلى العلاقات والتقارب والدفء الذي يتميزه مجتمعنا، كونه نتيجة نحو تفتيت وتقليص العلاقات الحقيقية لصالح العلاقات الافتراضية (صغير عباس و سي موسى، 2020، صفحة 89)، بينما الزوجات اللواتي يحصلن على الإهتمام بلغت نسبتهن 10%.

3-2-11 امتناع الزوج عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم: من خلال الجدول رقم (16) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: حسب تصريح المبحوثات أن 70% من الأزواج لا تمتنعون من تصفح واستخدام الفايسبوك في غرف نومهم فهم أزواج يمارسون حياتهم الخاصة ولا يمنعهم الفايسبوك من ذلك مما يدل على أن الزوجات غير مقصرات نحو أزواجهن

ويسعين لإشباع رغباتهم، بينما الأزواج الذين يمتنعون عن استخدام الفايسبوك في غرفة النوم بلغت نسبتهم 30% ما يعني أنهم أزواج يستغلون الفايسبوك في أمور تخالف القيم والمعايير الإجتماعية. وعليه تمت الإجابة على التساؤل الجزئي الأول وهو أن الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك من قبل الزوج يؤدي إلى العزلة الزوجية.

3-3 مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وفي إطار سياق البحث عن انعكاسات الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك على تشكل ضعف التواصل الزوجي توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

3-3-1 قلة استخدام الفايسبوك الحوار من قبل الزوج: من خلال الجدول رقم (17) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن نسبة 100% من الأزواج دفعهم إستخدام الفايسبوك الى تقليل الحوار مع زوجاتهم ما يبين أن هؤلاء الأزواج إنشغلوا بعلاقاتهم الافتراضية التي شكلوها على حساب زوجاتهم، مما قلل من تواصلهم معهن لأن الهاتف إستحوذ عليهم كلية وهو ما يوضحه الجدول رقم (18) .

3-3-2 قضاء أطول وقت في التحوار مع الأصدقاء أو الزوجة: من خلال الجدول رقم (18) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن قضاء الزوج أطول وقت في التحوار مع الأصدقاء بلغت نسبتهم 70 % حسب تصريح المبحوثات وهذا ما جعلهن منزعات من ذلك لأن أزواجهن منشغلين عنهن وعن مسؤولياتهم في التواصل مع أصدقائهم، أما عن الأزواج الذين لا يتحاورون مع الأصدقاء ولا مع الزوجة بلغت نسبتهم 30 % ما يعني ذلك أنهم يقضون وقتهم في أمور أخرى.

3-3-3 قلة من تبادل أطراف الحوار والمشاعر من الزوج: من خلال الجدول رقم (19) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر من قبل الزوج فحسب تصريح المبحوثات أن الأزواج الذين لا يبادلون زوجاتهم أطراف الحوار وكذا تبادل المشاعر بلغت نسبتهم 70% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19) فهم أزواج منشغلين في استخدام الفايسبوك عن زوجاتهم بشكل كامل، كما أنهم لا يبادلون زوجاتهم المشاعر فأغلب الأزواج حسب تصريح زوجاتهم يبادلونهم مشاعر مصطنعة وهذا راجع إلى طبيعة الزوج وشخصيته والظروف المحيطة به .

3-3-4 فقدان الزوج للمشاعر من طرف الزوجة: من خلال الجدول رقم (20) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: حسب تصريح المبحوثات أنهم يعبرون عن مشاعرهم لأزواجهن، حيث بلغت نسبتهم 70% وهذا ما يبين رغم كل ما يحدث من خلافات بينهما إلا أنهم متمسكات بأزواجهن للحفاظ على بيوتهم واستمرار العلاقة الزوجية، بينما الزوجات اللواتي لا يعبرن عن مشاعرهم بلغت نسبتهم 30%، ما يبين برود العلاقة بينهم فهم كذلك لا يعبرون عن مشاعرهم لزوجاتهم.

3-3-5 استخدام الزوج للفايسبوك الى وقت متأخر من الليل: من خلال الجدول رقم (21) توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن معظم الأزواج يستخدمون الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل حسب ما صرحت به المبحوثات بلغت نسبتهم 50% إذ يستخدمونه لإنشاء علاقات مع صديقاتهم وأصدقائهم (المثليين)، كذلك في مشاهدة فيديوات إباحية وهذا ما

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

يوضحه الجدول رقم(15) والإدمان على الألعاب الإلكترونية، وتراوحت الإجابات الأخرى بين لا يستخدمه ويستخدمه أحيانا في حالة عدم النوم.

3-3-6 استخدام الفايسبوك والعلاقة الحميمة بين الزوجين: من خلال الجدول رقم(22) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: حسب تصريح المبحوثات فإن استخدام الفايسبوك أثر على العلاقة الحميمة بينهما بزيادة ممارستها لدى بعض الأزواج حيث بلغت نسبتها 40% بسبب مشاهدة الأفلام الإباحية بكثرة وبنقصان ممارستها لدى بعضهم بنسبة 40% وذلك لأنهم يشبعونها من خلال التواصل مع شريك آخر عبر وسائل التواصل الإجتماعي وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "علي جميل الصرايرة ونائلة سليمان الصرايرة وهيا علي المصالحه" بأن أكثر السلوكات الجنسية الممارسة من الأزواج هي: التعبير عن الرغبات الجنسية، اللقاء الغرامي، الإهتمام الجنسي بشخص غريب، الإنشغال في أفكار عن الإتصال الجسدي مع شخص آخر، التخيلات الجنسية عبر الانترنت مصحوبة بالتحفيز الذاتي للجنس، دعوة شخص آخر للأحاديث غير أخلاقية، تبادل الرسائل الجنسية، إرسال العبارات المثيرة جنسيا (الصرايرة، الصرايرة، و المصالحه، 2019، صفحة 249)، وهذا، وهناك من الأزواج لم تتأثر الممارسة الحميمة لديهم حيث بلغت نسبتهم 20%

وعليه تمت الإجابة على التساؤل الجزئي الثاني وهو أن الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك من قبل الزوج يؤدي إلى تشكل ضعف التواصل الزوجي.

3-4 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

وفي إطار سياق البحث عن انعكاسات الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك على تشكل الخلافات الزوجية توصلت الدراسة إلى:

3-4-1 استخدام الزوج للفايسبوك ومسؤولياته اتجاه الأبناء: من خلال الجدول رقم(23) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: أن ما نسبته 90% من الأزواج يتهربون من مسؤولياتهم الأسرية ومقصرين تجاه أبنائهم في كل الجوانب لبقائهم مدة طويلة في تصفح الفايسبوك، في حين أن واحدة من المبحوثات قالت أن زوجها لم يقصر في أداء دوره كزوج ، لأنه يعي مسؤولياته تجاه أبنائه وإعطاء لكل ذي حق حقه.

3-4-2 استخدام الزوج للفايسبوك ومناقشة الخطط المستقبلية المقترحة: من خلال الجدول رقم(24) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: حدوث خلاف في مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة بين الزوجين في ضل استخدام الزوج للفايسبوك، وذلك حسب ما صرحت به معظم المبحوثات حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا ما يبين أنه ليس لديهم أدنى متطلبات التفكير في التخطيط للمستقبل وتسطير أهداف والسعي لتحقيقها وعدم قدرتهم على التجاوب مع زوجاتهم أثناء مناقشتها.

3-4-3 استخدام الزوج للفايسبوك ومناقشة الأمور المادية: من خلال الجدول رقم(25) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: حدوث خلاف في مناقشة الأمور المادية في ضل إستخدام الزوج للفايسبوك وهذا حسب ما صرحت به معظم

المبحوثات حيث بلغت نسبتهم 100 %، باعتبار هؤلاء الأزواج لا يفكرون سوى في الأكل والشرب ويعتقدون أن مسؤولياتهم تنحصر في ذلك فقط ولا تتعداها .

3-4-4 حدوث خلاف سببه تواصل الزوج مع إحداهن: من خلال الجدول رقم(26) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: حدوث خلاف بين الزوجين سببه تواصل الزوج مع إحداهن حيث صادف وأن وجدت الزوجات أزواجهن يتواصلون مع إحداهن حيث بلغت نسبتهم 50 % هذا ما يبين أن هؤلاء الأزواج تخلو عن قيمهم وعاداتهم وتشكلت لديهم قيم جديدة غير مقبولة دينيا واجتماعيا وأخلاقيا، أما مانسبته 50 % من الزوجات لم تصادف زوجها يتواصل مع إحداهن .

3-4-5 طول استخدام الهاتف وحوادث خلافات بين الزوجين: من خلال الجدول رقم(27) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: حدوث خلاف سببه طول استخدام الزوج للهاتف وذلك حسب ما صرحت به المبحوثات حيث بلغت نسبتهم 80 %، إذ تبين لنا أن كلهن يعشن خلاف دائم مع أزواجهن وذلك لإهمالهم للمسؤوليات تجاههم وتجاه أبنائهم، وهذا ما توصلت إليه دراسة (أحمد عبد الحكيم بن بعطوش) بخصوص الوقت الطويل الذي يقضيه الطرف الآخر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب أن أغلبهم يختارون تصفح واستخدام هذه المواقع في الفترة الليلية والسهر لوقت متأخر، فينقص الحديث اللفظي ويغيب التواصل والحوار بينهم عند تواجدهم في المنزل (بعطوش و مجبنة، 2022، صفحة 454)، في المقابل ما نسبته 20 % صرحن لا يوجد خلاف بينهما لكنهن يفضلن الصمت بدل مناقشتهم خوفا على أنفسهن وعلى أبنائهم مع أنهم ينزعلون بأنفسهم ويعيشون عالمهم الخاص وهذا ما يوضحه كل من الجدول رقم (12) و(14) .

3-4-6 دور الفاييسبوك في وجود خلل في العلاقة الزوجية: من خلال الجدول رقم(28) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية: أن الفاييسبوك كان له دور كبير في حدوث خلل في العلاقة الزوجية بنسبة 100 % حسب تصريح المبحوثات، أن الفاييسبوك شكل عزلة بين الزوجين سببها الإستخدام الغير عقلاي له، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12)، كما أنه سبب في قلة التحوار ومبادلة الاهتمامات المشتركة المتمثلة في الامور المادية و التخطيط للمستقبل وحوادث خلافات حولها وهذا . وعليه تمت الإجابة على التساؤل الجزئي الثالث وهو أن الإستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفاييسبوك من قبل الزوج يؤدي إلى تشكل الخلافات الزوجية.

الإستنتاج العام للدراسة:

بعد تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و الفاييسبوك على وجه الخصوص وما أحدثته من تغيرات على مختلف العلاقات الاجتماعية بما فيها العلاقة الزوجية خاصة فقد شكل عزلة بين الزوجين من خلال استغراق الأزواج وقت طويل في إستخدام هواتف والفاييسبوك، لساعات طويلة ويعيشون عالما إفتراضيا بعيدا عن الواقع المعاش مما إنعكس على أداء المسؤوليات الأسرية المتوقعة منهم، ولم يقتصر انعكاسه على العزلة بين الزوجين فقط بل ظهر على ضعف التواصل بينهم إثر الإستخدام المطول في الدردشة مع الأصدقاء في أغلب الأوقات، ما أدى الى قلة الحوار وبرود فتور العلاقة الزوجية بالرغم من أن الزوجات قدمن كل ما عليهن من واجبات اتجاها أزواجهن للحفاظ على إستقرار واستمرار العلاقة الزوجية

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

بينهما، كما أن هذا الإستخدام تسبب في حدوث خلافات بين الأزواج حول ما يتعلق بالمسؤوليات اتجاه الأبناء وكذا مناقشة الأمور المادية ومناقشة الخطط المستقبلية المقترحة المتعلقة بالأسرة.

ومن خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة، نستنتج أن هناك انعكاس للإستخدام المفرط للفايسبوك على الإغتراب الزوجي من خلال تحقق الإجابة على التساؤلات الفرعية الثلاثة.

الخاتمة

في ظل الإنتشار الواسع لمواقع التواصل الإجتماعي وتعددتها ومأحدثته التكنولوجيا في واقع الأفراد ماجعلهم مرتبطين بما في كل نشاطاتهم وتعاملاتهم بشكل عام وحياتهم الإجتماعية على وجه الخصوص بما في ذلك العلاقات الأسرية والزوجية على وجه التحديد،فهذا الإستخدام المتزايد لهذه المواقع والفايسبوك بالتحديد لسهولة وتوفره لدى الجميع ،بما فيهم الأزواج فاستخدامهم له بالشكل الذي يخالف القيم والمعايير الإجتماعية جعله ينعكس بالسلب على الزوجات ،فهن الأكثر تضررا من استخدام هذه الوسيلة لانهن ينتظرن من أزواجهن حياة أسرية آمنة ومستقرة ملؤها الألفة والمودة ،ماخالف كل توقعاتهن نحو أزواجهن ،ماولد لديهن شعورا بالبعد والإنفصال عن أزواجهن،بحيث لايشعرون بأهميتهم في حياتهن وينظرن إليهم على أنهم غرباء ومرتبطين بهم اسما وشكليا فقط،حيث يعيشون عالما خاصا بهم،مما ساهم بشكل كبير في تهديد الأسرة وتماسكها واستقرارها،وهذه ماهي إلا عينة من الزوجات اللواتي يعانين من الإغتراب الزوجي في مدينة ورقلة.

المصادر والمراجع

✓ القواميس و المعاجم:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب، المجلد الأول. (ط1). بيروت، لبنان: دارالكتب العلمية.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب، المجلد الثاني. (ط1). بيروت، لبنان: دارالكتب العلمية.
3. أبونصري، جميل. قببعة، طلعت هشام. حسن، نعمة رمزية. (د-ت). المعجم العربي المصور. (الطبعة المنقحة).
4. بوريكو، بورونوف. (1986). المعجم النقدي لعلم الاجتماع. (ترجمة سليم حداد ط1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. الفار، علي محمود إسلام. (د-ت). المعجم العربي المصور. (ط2). القاهرة، مصر: دارالمعارف.
6. معلوف، لويس. (2003). المنجد في اللغة والإعلام. (ط40). بيروت، لبنان: دارالمشرق.

✓ الكتب:

7. أنجرس، موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. (ترجمة صحراوي بوزيد ط2). الجزائر: دار القصة.
8. بخوش، الصديق. (2010). منهجية البحث العلمي. (ط1). الجزائر: دار قرطبة.
9. بوحوش، عمار. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. (د-ط). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية.
10. بوحوش، عمار. الذنبيات، محمد محمود. (2007). مناهج البحث العلمي. (ط4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. البياتي، ياس خضير ياس. (2002). النظرية الاجتماعية. (ط1). بنغازي، ليبيا: دارالكتب الوطنية.
12. الحسن، إحسان محمد. (2015). النظرية الاجتماعية المتقدمة. (ط3). عمان، الأردن: دار وائل.
13. الحوراني، محمد عبد الكريم. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. (ط1). عمان، الأردن: دار مجدلاوي.
14. خلف، عبد الجواد. (2009). نظرية علم الاجتماع المعاصر. (ط1). عمان، الأردن: دارالميسر.
15. خليفة، عبد اللطيف محمد. (2003). دراسات في سيكولوجية الإغتراب. (ط1). القاهرة، مصر: دارغريب.
16. الخوري، نسيم. (2008). الزواج (مقاربة نفسية اجتماعية). (ط1). بيروت، لبنان: دار المنهل اللبناني.
17. الخياط، ماجد محمود. (2010). أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية. (ط1). الأردن: دار الراية.
18. دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارساته العلمية). (ط1). دمشق، سوريا: دار الفكر.
19. الشاعر، عبد الرحمان ابن براهيم. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. (ط1). عمان، الأردن: دارصفاء.
20. عبيدات، محمد. أبونصار، محمد. مبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي. (ط2). عمان، الأردن: دار وائل.
21. العسكري، عبود عبد الله. (2002). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. (ط1). دمشق، سوريا: دار النمير.
22. العلي، صالح. (2015). مهارات التواصل الاجتماعي. (ط1). عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد.

23. عودة، محمود. (د-ت). أسس علم الاجتماع. (ط1). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
24. المشهداني، سعد سلمان. (2009). منهجية البحث العلمي. (ط1). عمان، الأردن: دارأسامة.
25. المصري، أمين. (1998). المجتمع الإسلامي. (د-ط). مصر: الدار المصرية للطباعة.
26. المقدادي، خالدغسان يوسف. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. (ط1). الأردن: دارالنفائس.
- ✓ **المجلات والدوريات**
27. البشري، هنيدي. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الإغتراب الزوجي. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
28. بن بعطوش، أحمد عبد الحكيم. مجيطن، سمية. (2022). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحوار بين الزوجين (دراسة ميدانية على موظفي بلدية القنار نشفي ولاية جيجل). مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مخبر المجتمع والأسرة. جامعة باتنة. المجلد 17.
29. جديدي، زليخة. (2012). الإغتراب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة وادي سوف، الجزائر. العدد 52.
30. الحارثي، طلال سعد. الشهراني، عايش. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية. العدد 08، المجلد 02.
31. حميدان، بدرالدين. مبارك، حفيظة. (2020). الخصوصية بين الزوجين في ظل مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة المعيار. قسنطينة، الجزائر. العدد 08.
32. دحمان، نوال. بن عروس، محمد أمين. (د-ت). مظاهر اللامعيارية في مستوياتها الثلاثة. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة الجلفة. إصدار 15.
33. شحاتة، محمد. (2015). مدخل انتقائي لتخفيف من الإغتراب الزوجي لمستخدمي الأنترنت من المتزوجين. مجلة الخدمة الاجتماعية للجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مصر.
34. الصرايرة، علي جميل. الصرايرة، نائلة سليمان. المصالحه، هيا علي. (2019). السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني (دراسة ميدانية على عينة عمدية من الأزواج المحكومين وأصحاب القضايا المنظورة). المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. العدد 02، المجلد 12.
35. صغير عباس، فريدة. سبي موسى، آمال. (2020). شبكات التواصل الاجتماعي كفضاء مستحدث لتشكيل الإغتراب النفسي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين لموقع فيسبوك بمدينة عين الدفلى). المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. العدد 09. المجلد 03.
36. عبد الستار، وفاء. (2021). إدمان الزوج للأنترنت وعلاقته بالإغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات. جامعة الأزهر. مصر.

37. مزغراني، حليلة. حمري، صارة(2020). إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد 02. المجلد 05.
38. هويدي، عبد الباسط. زايدي، فتيحة(د- ت). التراث العمراني والهوية الثقافية للقصر العتيق بمدينة ورقلة مقارنة سوسيوثقافية. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخي. العدد 16.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
تخصص علم الاجتماع الإتصال



دليل مقابلة

نحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي حول " انعكاس استخدام موقع الفايسبوك على تشكل الاغتراب الزوجي"، ولهذا نضع بين أيديكم هذه الأسئلة للإجابة عليها علما بأن استخدام هذه البيانات ستكون بسرية تامة ولإغراض البحث العلمي فقط.

الأستاذة (ة) المشرفة (ة):
رحيمة شريقي

الطالبة:
جميلة عاشو

دليل المقابلة:

- تاريخ المقابلة:.....
- مدة المقابلة:.....
- مكان المقابلة:.....

المحور الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالزوجة والزوج

1- سن الزوج والزوجة:

2- المستوى التعليمي للزوج والزوجة:

3- عمل الزوج و الزوجة:

4- مدة الزواج:

5- عدد الأولاد:

المحور الثاني: انعكاس استخدام موقع الفايسبوك على تشكل العزلة الزوجية.

1- هل يملك زوجك حساب على الفايسبوك؟

2- هل زوجك يستغرق وقت طويل في استخدام الهاتف؟

3- هل تملكين حساب على الفايسبوك؟

4- هل تستغرقين وقت طويل في استخدام الهاتف؟

5- ما هو عدد ساعات استخدام زوجك للهاتف و الفايسبوك ؟

6- ماهي الفترة التي يستخدم فيها زوجك للهاتف و الفايسبوك؟

7- هل يفضل زوجك الانعزال بنفسه عن بقية أفراد الأسرة أثناء استخدامه موقع الفايسبوك ولماذا؟

8- هل مدة استخدام الهاتف تؤثر على أداء مسؤولياته الأسرية وكيف ذلك ؟

9- هل تلاحظين أن زوجك يعيش علما خاصا به اشرحي ذلك؟

10- هل تعيشين عدم الاهتمام من طرف زوجك وأين يظهر عدم الاهتمام ؟

11- هل يمتنع عن النوم في غرفة واحدة معك أثناء استخدامه موقع الفايسبوك حسب رأيك؟ ولماذا؟

المحور الثالث: انعكاس استخدام موقع الفايسبوك على تشكل ضعف التواصل.

1- هل استخدامه للفايسبوك قلل من تحاوره معك؟

2- هل يقضي وقته في التحاور مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضيه معك؟

- 3- هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك قلل من تبادل أطراف الحوار والمشاعر بينكما وكيف ذلك؟
- 4- ربما فقدانه للمشاعر من طرفك أدى به الى اللجوء الى الفايسبوك؟
- 5- هل يستخدم زوجك الفايسبوك الى وقت متأخر من الليل؟
- 6- هل استخدام الفايسبوك قلل من العلاقة الحميمة بينكما مع الشرح من حيث عددها هل قلت أم كثرت الممارسات؟

المحور الرابع: انعكاس استخدام موقع الفايسبوك على تشكل الخلافات الزوجية.

- 1- هل يقصر في مسؤولياته اتجاه الأبناء في ظل استخدامه موقع الفايسبوك؟
- 2- هل حدث بينكما خلاف حول مناقشة الخطط المستقبلية المقترحة؟
- 3- هل حدث بينكما سوء تفاهم حول مناقشة الأمور المادية؟
- 4- هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن وكيف هي ردة فعلك؟
- 5- هل حدث بينكما خلاف كان سببه الهاتف وطول استخدامه؟
- 6- هل لاحظتي أن للفايسبوك دور في وجود خلل في علاقتك مع زوجك اشرحي ذلك؟

ملخص الدراسة

إن دراستنا لموضوع انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تشكل الإغتراب الزوجي تهدف إلى معرفة كيف انعكس الاستخدام المفرط (الإدمان) على موقع الفايسبوك على العلاقة الزوجية، ومنه جاءت دراستنا لمعرفة ما أحدثه الفيسبوك على الإغتراب الزوجي بكل أبعاده، وقد أجرينا الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022 على عينة مكونة من 10 زوجات يستخدم أزواجهن الفايسبوك بشكل دائم بمدينة ورقلة معتمدين على المنهج الوصفي والمقابلة كأداة أساسية من أدوات جمع البيانات وحللنا مضمون المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى وحساب تكرارات استجابات المبحوثات والنسب المئوية لها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- انعكس استخدام الفايسبوك على تشكل العزلة بين الزوجين من خلال استخدام الزوج لموقع فايسبوك بصفة دائمة وأدى إلى خلل في أداء الأدوار كما تتوقعها الزوجة.
 - انعكس استخدام الفايسبوك على تشكل ضعف التواصل بين الزوجين من خلال استخدام الزوج لموقع فايسبوك بصفة دائمة مما أدى إلى ضعف التفاعل والضعف العاطفي والإشباع الجنسي.
 - انعكس استخدام الفايسبوك على تشكل خلافات بين الزوجين من خلال استخدام الزوج لموقع فايسبوك بصفة دائمة مما أدى إلى حدوث خلاف في مناقشة الأفكار وتباين الأدوار والخطط المستقبلية المقترحة الخاصة بالحياة الزوجية.
- الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، الإغتراب الزوجي.

Abstract:

our study of the issue of the repercussions of the use of Facebook on marital alienation aims to know how the use of Facebook reflects on the marital relationship, and from it came our study to know what Facebook has caused on marital alienation in all its dimensions, and we conducted the study during the academic year 2022/2023 on a sample of 10 wives whose husbands use Facebook permanently In the city of Ouargla, relying on the descriptive approach and the interview as a basic tool for data collection, we analyzed the content of the field interviews using the content analysis technique and calculating the frequencies and percentages of the respondents' responses. The study reached the following results:

- The use of Facebook was reflected in the formation of isolation between the spouses through the husband's permanent use of Facebook, which led to a defect in the performance of roles as expected by the wife.-
- The use of Facebook was reflected in the formation of poor communication between spouses through the husband's permanent use of Facebook, which led to weak interaction, emotional weakness, and sexual gratification.
- The use of Facebook was reflected in the formation of differences between the spouses through the husband's permanent use of Facebook, which led to a disagreement in discussing ideas and the divergence of roles and proposed future plans for marital life.

Key words: Social media – Facebook -marital alienation